تصور مقترح لتنمية الأداء المهني لمعلمة الظل برياض الأطفال

أ.د/ إيناس سعيد عبد الحميد الشتيحى

أستاذ أصول تربية الطفل

ووكيل كلية التربية للطفولة المبكرة لشئون التعليم والطلاب

– جامعة المنوفية

ISSN 2735-5209

مقدمة:

شهد القرن الحادي والعشرون طفرة غير مسبوقة فى الاهتمام بالأطفال ذوى الإعاقات عامة والبسيطة تحديداً حيث تخطت التربية حدود الاهتمام بالأطفال العاديين وأفردت كياناً رحباً يهتم بذوى الإعاقات.

وقد أوضحت عديد من الآراء والدراسات التى عُنيت بذوى الاعاقات أن الاهتمام بهؤلاء أصبح حقاً دستورياً أصيلاً، ومحاولة لترسيخ مبدأً تربوياً مفاده أنه من حق الطفل ذو الإعاقة البسيطة الالتحاق بأقرب روضة لسكنه على أن تكون مهيأة تماماً لقبوله؛ بما يسهم فى تحسين مستوى القبول الاجتماعي له والنهوض به لأقصى ما لديه من امكانات وقدرات.و جاء أحد أشكال هذا الاهتمام بتعليم هذه الفئة بالدمج فى الروضات.(إبراهيم الزهيرى ٢٠٠٧، ٥٦)(زينب شقير٢٠١٣، ٩٠) (Mylod2010, 3) (Ainscow, et als2013,5)(Lee & et als 2014, 60)(١)

وعن نظام الدمج ترى (عائشة عامرى٢٠١٤، ٨٧) أنه يمثل نقلة نوعية كبيرة فى تربية وتعليم الأطفال ذوي الإعاقات إلى جانب أقرانهم في المؤسسات العادية، حيث يوفر البيئة الطبيعية لتربية ذوى الإعاقات مع العاديين إلى الحد الذى جعل (تهانى منيب٢٠٠٨، ٨٧) تصف هذا النظام باعتباره أسلوب الحياة الحضارى.

وعليه أصبح الاهتمام بنظام الدمج أحد القضايا الرئيسية التى تحظى باهتمام القائمين على العملية التربوية والباحثين على حد سواء وأفرد له الباحثين عدد من دراساتهم للبحث تارة فى متطلبات نجاح الدمج و تارة أخرى فى التخطيط للتوسع فيه وثالثة حول تقويم تطبيقه ورابعة فى الخصائص السلوكية لدى الأطفال العاديين والمعاقين فى ضوء نظام الدمج وخامسة حول تفعيل أنواعه وقد اتفقت هذه الدراسات على أن إعداد معلمة رياض الأطفال وتدريبها للعمل وفق نظام الدمج أحد أهم متطلبات نجاحه.(فوزية الجمالي٢٠٠٩)(صبحى أبو جلالة٢٠٠٩)(إيناس الشتيحى يناير ٢٠١١)(خالد الجميعة يوليو ٢٠١١)(ممدوح الجعفرى، وهناء عبد الرحيم٢٠١١، ٥٤)(أسماء العطية إبريل ٢٠١٢، ٢٢٦)(عائشة عامرى٢٠١٤)(نجاة طه٢٠١٤)(صالح هارون٢٠١٥، ٧)(Ackerman, Jan. 2016)

فالمعلمة التى يتم تدريبها تكتسب خبرة التعامل مع ذوى الإعاقات وتصبح أكثر إيجابية فى دمج ذوى الإعاقات مع أقرانهم العاديين وبذلك تكون أكثر قدرة على تلبية الاحتياجات التعليمية لكل منهم.(Sadler 2005)(Lee & et als 2014, 60)

يؤكد على هذا الأمر (صبحي أبو جلالة٢٠٠٩، ١١١) حيث أشار إلى أن المعلمة هى المسئول الأول والأخير عن نجاح تطبيق الدمج. واتفقت معه كل من (فوزية الجمالي٢٠٠٩، ٧٨)، (هلا السعيد٢٠١١، ٩٩)، (محمد عمر٢٠١١، ٤١٩)، (عادل الغانم ديسمبر٢٠١٢، ٣) حيث أكدت نتائج دراسة الأولى على ضرورة توافر الإمكانات اللازمة لإعداد المعلمة القادرة على التعامل

---

١) اعتمدت الباحثة على التوثيق بنظام APA (الاسم الأول والأخير سنة النشر، رقم الصفحة).

ISSN 2735-5209

الناجح مع الأطفال المدمجين والمؤسسات الدامجة. وأشارت الثانية إلى أن أهم عنصر من معايير فعالية عملية الدمج كفاءة المعلمة فهى الأساس الذى تقوم عليه عملية الدمج. وأوضحت كل من الثالثة والرابعة أن نجاح الدمج يتوقف بدرجة كبيرة على توفير المعلمة القادرة على القيام بمجموعة كبيرة من الأدوار وأداء عديد من المهام للوفاء بمتطلبات الدمج.

وفى ذات الوقت أكدت طائفة أخرى من الدراسات على أن أحد المعوقات التى تعوق نجاح نظام الدمج ضعف إعداد المعلمة التى تتولى أمرهم تأسيساً على أن ضعف كفاءتها قد يعرضها لعدم النجاح فى عملها معهم مما يؤثر سلباً على تربيتهم.فتشير دراسة (سحر الخشرمى٢٠٠٣، ٢١) التى توصلت إلى أن عدم توافر المعلم المتخصص ونقص الخبرة والمعرفة فى التعامل مع ذوى الإعاقات كانتا أكثر المعوقات التى تواجه الدمج ودراسة (جمال الخطيب ومنى الحديدى٢٠٠٥، ٣٣) إلى أن أكبر تهديد يواجه هذا النظام يكمن فى إسناد تعليم الأطفال ذوى الإعاقات لمعلمين غير مؤهلين ودراسة (راندا الديب٢٠٠٧، ٤٩٧) التى أكدت على أن المعلمين في التعليم العام لم يتلقوا تدريباً مناسباً يؤهلهم للتعامل مع حاجات الأطفال ذوي الإعاقات والعمل علي إشباعها.كما أكدت دراسة (عبير جفال٢٠١٠) على أهمية تدريب المعلمة على استخدام الأساليب التعليمية الأنسب فى ظل نظام الدمج دعماً لجهودها فى تنفيذ هذا النظام.ودراسة (خالد سليمان٢٠١١، ٢٧١) التى أشارت إلى عدم توافر المعلم المؤهل وعدم كفاءة التدريب.ودراسة (سمية منصور ورجاء عواد٢٠١٢، ٣٠٣) التى أوضحت افتقار المعلمات إلى التدريب الكافي.ودراسة (أسماء العطية إبريل ٢٠١٢، ٢٧٤)التى توصلت إلى عدم إعداد المعلم للتعامل مع الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة .ودراسة (فاتن على٢٠١٥، ٣٤) التى أشارت إلى أن معلمات رياض الأطفال يفتقدن كثير من الكفايات الخاصة بالدمج.

مشكلة البحث

حظيت رياض الأطفال عامة والمعلمة على وجه التحديد بقدر كبير وحيز لا يُستهان به من الدراسات الحديثة في مجال تربية الطفل. ورغم كثرة هذه الدراسات التى تنوعت ما بين دراسات اهتمت بإعدادها قبل الخدمة وأخرى اهتمت بتنميتها مهنياً أثناء الخدمة، فإن الواقع يؤكد أن قضية الاهتمام بالمعلمة تعتبر من أهم القضايا التي شغلت ولا تزال تشغل المهتمين بتربية الطفل كونها قضية تربوية لها صفة الاستمرارية وهي صفة قد تنفرد بها عما عداها من القضايا التربوية الأخرى التي يكون البحث فيها واستمراره مرهوناً بالتغلب على صعوبة ما، أو بالإجابة عن تساؤل مطروح، أو بحل مشكلة معينة.

وفى ظل ما شهدته السنوات الأخيرة من اهتمام غير مسبوق بالأطفال ذوى الإعاقات البسيطة على جميع المستويات ودمجهم فى المؤسسات التعليمية بداية من مرحلة رياض الأطفال بإصدار القرار الوزارى رقم (٩٤) بتاريخ ٢٠٠٩/٤/٢٨ فإن الأمر يستلزم الاهتمام بهم والسعى نحو تأصيل علمى يهتم بالمعلمة التى تتولى تربيتهم وكفاءتها في التعامل معهم تأسيساً على أن عدم الوعي

ISSN 2735-5209

بمتطلبات هذه الكفاءة قد يعرضها لعدم النجاح فى عملها معهم مما يؤثر سلباً على تربيتهم (وزارة التربية والتعليم٢٠٠٩)؛ خاصة وأنه بتتبع الباحثة لتنفيذ قرار الدمج ببعض رياض الأطفال تبين أنه أخذ اتجاهين: الاتجاه الأول وفيه تم تفعيل القرار بإجراءات إدارية سليمة والاتجاه الثاني فرض ذاته على الروضات دون الإجراءات الإدارية التى تشير أن ببعض قاعات الأنشطة أطفال من ذوى الإعاقات– وليس البسيطة فقط –.(وزارة التربية والتعليم ٢٠١٤/٢٠١٥ ، ١٤).

وقامت الباحثة بإجراء مقابلة شخصية مفتوحة مع الموجه العام لرياض الأطفال بمديرية التربية والتعليم بمحافظة المنوفية توصلت من خلالها لوجود خمسة حالات من ذوى الإعاقات مسجلة بقوائم أسماء الأطفال فى المستويين الأول والثاني بجميع رياض الأطفال بالمحافظة .وبمناقشة تسع من المعلمات بالمحافظة– وهن طالبات بمستويات الدراسات العليا تخصص تربية الطفل – أفادت أربع منهن أنه بالفعل توجد بعض الحالات من ذوى الإعاقات بقاعاتهن وقد قدمت كل منهن مسمى يصف الطفل الموجود لديها:الأولى أسمته بالطفل المنغولي، والثانية أسمته بالطفل التوحدي، والثالثة وصفت طفلها بالأصم، والرابعة وصفت طفلها بالمتخلف واستطردت قائلة نصاً " الطفل دى ما فيش خالص استجابة على الاطلاق" واتفقت الأربع معلمات على أنهن لا يعلمن شيئاً عن إجراءات التحاق هؤلاء بروضاتهن وأن ملفات التقدم الخاصة بكل منهم تفيد بأنهم أطفال عاديين وأنهن لا يعرفن مطلقاً كيف يكون التفاعل والتواصل مع هؤلاء خاصة وأنهن معلمات حديثات التخرج ولم يتلقين التدريب الخاص بالدمج الذى قدمته وزارة التربية والتعليم.

الأمر الذى أثار تفكير الباحثة بسؤال مفاده:حالياً أصبح وجود ذوى الإعاقات حقيقة فعلية بروضاتنا وعليه كيف يمكن تنمية الأداء المهني للمعلمة التى تقوم على أمر تربية الأطفال ذوى الإعاقات البسيطة مع العاديين وهى ما اصطلح البحث على تسميتها بمعلمة الظل Shadow teacher

وتأسيساً على ما سبق تتضح مشكلة البحث وتتحدد في الحاجة الملحة لتحديد الأداءات المهنية لمعلمة الظل فى مرحلة رياض الأطفال والتعرف على درجة أهمية هذه الأداءات ورة ممارساتها الفعلية لها تمهيدا لتقديم تصور مقترح لتنميتها.

من هنا يسعى البحث الحالى للإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما الأداءات المهنية التي ينبغي تنميتها لدى معلمة الظل برياض الأطفال كما يُقرها الخبراء؟
٢. ما درجة أهمية هذه الأداءات من وجهة نظر معلمة الظل برياض الأطفال عينة البحث؟
٣. ما درجة ممارسة معلمة الظل برياض الأطفال عينة البحث لهذه الأداءات؟
٤. ما التصور المقترح لتنمية الأداءات لدى معلمة الظل برياض الأطفال؟

هدف البحث

هدف البحث الحالي التوصل لقائمة تحدد أهم الأداءات المهنية لمعلمة الظل من وجهة نظر

ISSN 2735-5209

الخبراء، والتعرف ميدانياً على درجة أهمية وممارسة هذه الأداءات تمهيداً لتقديم تصور مقترح لتنميتها.

أهمية البحث

تتضح أهمية البحث فيما يلى:

١. أهمية الفئة المستهدفة بالدراسة وهى معلمة الظل برياض الأطفال حيث تمثل مركز الاهتمام الأول فى تنمية وتطوير أداء ذوى الإعاقات الملتحقين برياض الأطفال فى الوقت الحالي ومستقبلاً.

٢. أنه يمثل محاولة علمية لتقديم تصور مقترح لتنمية الأداء المهني لمعلمة الظل برياض الأطفال خاصة وأن معظم برامج إعداد معلمات رياض الأطفال لا تهتم بشكل كاف بهذه الفئة من المعلمات .وعليه أصبحت الحاجة ملحة لتدريب معلمات متخصصات كمعلمات ظل للأطفال المدمجين مع الأطفال العاديين فى رياض الأطفال.

٣. يزيد من أهمية البحث قلة الدراسات التى اهتمت بمعلمة الظل فى رياض الأطفال، ومن ثم فإن الميدان بحاجة فعلية له خاصة وأن معلمة الظل فى الغالب لايتم تدريبها كماً وكيفاً بما تفرضه متطلبات نجاح نظام الدمج.

٤. يُتوقع أن يستفيد من هذا البحث الجهات المسئولة عن تخطيط وتنفيذ برامج إعداد معلمات رياض الأطفال وكذا تنميتهن مهنيًا أثناء الخدمة .

٥. تعد تنمية الأداء المهني متطلب رئيس لكل من تتولى مهمة التعامل مع ذوى الإعاقات لتطوير أدائها لذلك فمن الأهمية وجود قائمة تتضمن المعارف المهارات التى ينبغى أن تتحصن بها معلمة الظل برياض الأطفال.

٦. يُعد استجابة لما أوصت به نتائج بعض الدراسات حول ضرورة تفعيل دور معلمة الظل داخل الروضة منها:(إيمان كاشف٢٠٠٨، ٦٦) (فاتن عبد اللطيف وممدوح الجعفري٢٠٠٨، ١٩١) (حازم عيسى، وصلاح الناقة د.ت، ٢٥) (عادل الغانم ديسمبر٢٠١٢، ٢٤) (عبير منسي يناير ٢٠١٤، ٦٦٤)(فاتن ربيع سبتمبر٢٠١٤،) (أمل القاضي٢٠١٥، ٧٩) (أسامة بطاينة، ومد الله الرويللى٢٠١٥، ١٦٦).(ايناس الشتيحى ٢٠١٦،)

منهج البحث

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة البحث وأهدافه، ومحاولة التوصل إلى قائمة بمجالات ومعايير الكفاءة المهنية التى ينبغى أن تمتلكها معلمة الظل برياض الأطفال وتحديد الحاجات التدريبية التى ترى ضرورة للتدريب عليها، واقتراح الملامح العامة لبرنامج تدريبي لتنميتها لديها.

مصطلحات البحث:

تصور مقترح:A suggested perspective يعنى به وجهة نظر مستقبلية لتنمية الأداء

ISSN 2735-5209

المهتى لمعلمة اعتمادا على خلفية نظرية واعية ومستندة إلى نتائج بحوث ودراسات سابقة ذات صلة بمجال البحث الحالى.

تنمية الأداء المهني: Developing professional Performance

التنمية كما يعرفها (ابن منظور د.ت، ٣٤١) تعنى النماء والزيادة.أما (مجدى إبراهيم يوليو٢٠٠٨، ٨٦) فيرى أنها تحقيق أهداف محددة سلفاً من خلال مجموعة من الإجراءات المخططة والمقصودة بما يسهم فى إحداث تغييرات فى مجتمع بعينه بهدف إكساب أفراده ما هو مخطط إليه وتطورهم المستمر وبالتالي تطور المجتمع الذى يعيشون فيه بما يضمن التحسن المتزايد فى نوعية الحياة للأفراد وأيضا فى طبيعة الحياة ذاتها.

وعليه يمكن تعريف تنمية **الأداء** المهني بأنها زيادة المعارف واتقان المهارات التى ينبغى أن تمتلكها معلمة الظل لضمان أدائها لعملها بنجاح مع الأطفال ذوي الإعاقات البسيطة الملتحقين برياض الأطفال وتكون قابلة للقياس والتقويم.

معلمة الظل Shadow Teacher

ترى (فاتن عبد اللطيف وممدوح الجعفرى مايو ٢٠٠٨، ١٦٥) أن معلمة الظل هى معلمة التربية الخاصة المصاحبة للطفل المدمج مع الأطفال العاديين، وهى مسئولة عن ذلك الطفل فقط دون غيره، حيث تعمل على توصيل المعلومات التى تقوم بشرحها معلمة القاعة الأساسية له بصورة مبسطة.وتعرفها (منى جاد٢٠١٠، ٣٤٠) بأنها المعلمة المتخصصة فى أحد مجالات إعاقة الأطفال والتى تلازمهم خلال تواجدهم فى الروضة فى جميع الأنشطة داخل قاعات النشاط أو خارجها مع الأطفال العاديين.وتشير(فهيمة عشماوى٢٠١٥، ١١– ١٢) إلى أنه مساعد تعليمى يعمل مباشرة مع الأطفال من ذوى الاحتياجات الخاصة فيما قبل المدرسة وخلال المرحلة الإبتدائية ويكون على دراية بمجموعة من صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها، بما يسمح لهؤلاء بالحضور إلى الفصل الدراسى ليتلقي الدعم الأكاديمى والاجتماعى والسلوكى والعاطفى.

ويعرفها البحث الحالي بأنها معلمة رياض الأطفال التى تقوم على تعليم الأطفال ذوى الإعاقات البسيطة والعاديين الملتحقين برياض الأطفال الدامجة.

خطوات البحث

في ضوء أهداف البحث وأسئلته نظم البحث فى ثلاث خطوات على النحو التالي:

١.الإطار النظري للبحث:وفيه تم التعريف بالأداء المهنى لمعلمة الظل برياض الأطال ، وأبرز مجالاته ومعاييرهالتى ينبغى أن تتمكن منها معلمة الظل برياض الأطفال لضمان أدائها لعملها على أكمل وجه.و من خلال هذه الخطوة تم إجابة السؤال الأول.

٢. الإطار الميداني للبحث:وفيه تم التعرف على درجة الأهمية التى تعطيها معلمة الظل لمجالات ومعايير الأداء المهنى المهني المقدمة و درجة توافرها لديها وذلك بتطبيق استبانة أعدت لهذا الغرض.ومن خلاله تم الإجابة عن السؤالين الثاني والثالث.

ISSN 2735-5209

٣.تقديم الملامح الرئيسية للتصور المقترح لتنمية مجالات ومعايير الأداء المهني لمعلمة الظل برياض الأطفال.ومن خلال هذه الخطوة تم إجابة السؤال الرابع.

أولاً:الاطار النظري للبحث

إذا كانت كليات رياض الأطفال وأقسام تربية الطفل بكليات التربية و التربية النوعية مطالبة بإعداد نوعية جديدة من معلمة رياض الأطفال لا تحوز المعرفة فحسب، وإنما تمتلك القدرة على التعلم مدى الحياة، وتطور معارفها ومهاراتها باستمرار؛ فإن إصلاح وتطوير نظام إعدادها قبل الخدمة وتطوير برامج تدريبها ونموها المهني في أثناء الخدمة أصبح مطلباً ملحاً، وهدفاً قومياً لإصلاح رياض الأطفال خاصة حال حدوث مستجدات لارتباطه الوثيق بتحسين نواتج التعلم المتمثلة في أطفالها.

وإذا كان نظام الدمج أصبح أحد المستجدات الموجودة حالياً برياض الأطفال فإن الأمر يتطلب امتلاك المعلمة لمعارف ومهارات تمكنها من العمل بنجاح فى ظل هذا النظام.وهو ما يعنى تنمية كفاءتها المهنية.

وفيما يلى عرض الأداء المهني لمعلمة الظل برياض الأطفال من حيث:التعريف بها، وأبرز مجالاته ومعاييره.

●التعريف بالأداء المهني لمعلمة الظل برياض الأطفال

يستخدم للتعبير عن الأداء الأمثل للقدرات والمهارات التى يتصف بها فرداً ما فى ممارسته لمهنة ما.(عبلة صغير٢٠٠٨، ٢٢)(عادل الغانم ديسمبر٢٠١٢، ٧)، كما يرى (مصطفى عبد السميع وسهير حوالة٢٠٠٥، ١١٣) بأنه السمات التى تساعد الفرد على أداء عمل ما بصورة جيدة فى أكثر من موقف مع تحقيق نتائج أفضل. فهى ما يساعد الفرد على أداء المهمة المنوطة به. وعليه فإنها ما هى إلا حالة الأداء أو الإنجاز المناسبة لمهمة معينة وهى ليست تفصيلية على وجه العموم، ويتم الحكم على أن الفرد لديه كفاءة مهنية أم لا عندما يقوم بإنجاز ينبغى تحقيقه وليس بالنسبة لما يؤديه آخرون.

ويعرفه (إبراهيم الحكمي ٢٠٠٤، ٢٦) بأنها "مجموعة القدرات وما يسفر عنها من المعارف والمهارات والاتجاهات التي يمتلكها ويمارسها المعلم وتمكنه من أداء عمله وأدواره ومسئولياته، ويلاحظها ويقيمها طلابه، ويمكن أن يكون لها تأثير مباشر أو غير مباشر على العملية التعليمية".ويعرفه (عمر مغربى١٤٢٨/ ١٤٢٩هـ، ٢٣) بأنها "مجموعة المعارف والمهارات والقدرات والاتجاهات التي تساعد المعلم على القيام بالأدوار والمهام والواجبات التعليمية والتربوية المنوطة به، وتتحدد من خلال درجة تمكنه من هذه الكفايات وممارسته لها".وتعرفه (فاتن على سبتمبر ٢٠١٤، ٨٧٣) بأنها "مجموعة المهارات التى يجب أن تكتسبها معلمة الدمج أثناء إعدادها بالكلية أم فى أثناء العمل بمهنة معلمة فى روضة دامجة بحيث تؤهلها هذه المهارات للعمل بنجاح مع الأطفال المدمجين".

ISSN 2735-5209

●أليات تحديد الأداء المهني لمعلمة الظل برياض الأطفال.

قدمت عدد من الدراسات والأدبيات التربوية عدد من الآليات لتحديد كفاءة الأداء المهني للمعلم بالمراحل التعليمية المختلفة؛ من هذه الآليات :تحليل عملية التعليم والتعلم، وملاحظة سلوك معلمين أكفاء، والاعتماد على نتائج البحوث التي أُجريت على عمليات التعليم والتعلم، والتعرف على آراء المهتمين بالتربية من معلمين وموجهين ومتخصصين.(إبراهيم الحكمي٢٠٠٤، ٢٨-٣١) (صالح الصوفى وآخرون٢٠٠٧، ٤٩-٥٠)(باسم العجرمى ٢٠١١، ٦١-٦٣)

وبمراجعة ما قدمته هذه الآراء يمكن استخلاص أليات تحديد كفاءة الأداء المهني لمعلمة الظل برياض الأطفال في:

١. **تحليل مجالات عمل معلمة الظل:**عن طريق إتباع أسلوب تحليل النظم؛ وهو أسلوب يقوم على أساس تحديد الأداءات الخاصة بكل مجال من مجالات عمل المعلمة والتي ينبغي أن تُلم بها، وتوضيح المعارف والأنشـطة التي تحقق تلك الأداءات بالإضافة إلى الأخذ بمبدأ التقويم المستمر والمتابعة وإدخال التعديلات اللازمة على الأداءات والأنشـطة كلما كان ذلك ممكناً. ومن خلال ذلك يمكن إعداد قائمة الأداء المهني اللازمة لتحقيق تلك المجالات.

٢. **ملاحظة سلوك معلمات ظل كفء:** وذلك بملاحظتهن أثناء قيامهن بالعمل واستخلاص الأنماط السلوكية المميزة فى الأداء ومنها يمكن إعداد برامج تتضمن هذه الأنماط ليتدرب عليها الجدد.

٣. **الاعتماد على نتائج البحوث التي أجريت على عمليات التعليم والتعلم؛** وذلك من خلال استخلاص العوامل التي أشارت إليها الدراسات على أنها تؤثر تأثيراً إيجابياً على تحقيق الأهداف وطرق التفاعل والأنماط السلوكية التي تتعامل بها المعلمة مع أطفالها من ذوى الإعاقات ومن ثم تضمينها برامج إعداد وتدريب المعلمات.

٤. **التعرف على آراء السادة خبراء تربية الطفل والتربية الخاصة** بهدف التعرف على الكفاءات المهنية اللازمة لمعلمة الظل برياض الأطفال وفق خبرات سيادتهم بهذا المجال.

٥. **الاعتماد على نواتج التعلم:**ويعتمد هذا المدخل على تعلم الأطفال وتحديداً أداءات الأطفال بعد مرورهم بخبرات الأنشطة التربوية المقدمة لهم باعتباره مؤشراً صادقاً لأداء المعلمة ودليلاً على كفاءتها.

●مجالات ومعايير الأداء المهني لمعلمة الظل برياض الأطفال

تشير(عبلة صغير٢٠٠٨، ٢٦) إلى أن كفاءة الأداء المهني تشمل جانبين:الأول معرفي؛ ويركز على الجوانب المعرفية من مفاهيم ومعارف.والثاني سلوكي؛ يركز على ما يقوم به الفرد من سلوك يمكن ملاحظته وقياسه.واتفق كل من (إبراهيم الحكمي٢٠٠٤، ١٣-١٤) و (حازم عيسى، وصلاح الناقة نوفمبر٢٠٠٩، ١٠) على أنها تتضمن ستة مجالات رئيسية هي:الشخصية، والإعداد للمحاضرة وتنفيذها، والعلاقات الإنسانية، والأنشطة والتقويم، والتمكن العلمي والنمو المهني، وأساليب الحفز والتعزيز.ويصنفها (عمر مغربى١٤٢٨/١٤٢٩هـ، ٣٨-٤٢) إلى خمسة مجالات

ISSN 2735-5209

هى:معرفية، وشخصية، ومهارية، وإنتاجية، واجتماعية. والكفاءة المهنية للمعلم وجدارته وجودة أدائه تتحدد بمدى توافر هذه المجالات لديه، ومدى ممارسته لها.وصنفها (أحمد غنيم٢٠٠٥، ٣٥–٣٧) إلى خمسة مجالات هى:الشخصية، والعلاقة مع الزملاء والإدارة، والعلاقة مع الطلاب، والتدريس، والتقويم والتحسين المستمر.وقسمها (صالح الصوفى وآخرون٢٠٠٧، ٥٣) إلى خمسة أبعاد رئيسية هي:الشخصية، والتقييم والتشخيص، ومحتوى البرنامج التعليمي، وتنفيذه، الاتصال بالأهل قسمها (إبراهيم شعير٢٠٠٨، ٢٥٦–٢٦٢) إلى خمسة محاور هى تخطيط وتعديل المنهج، اختيار طرق التعليم المناسبة ،اختيار وتنفيذ الأنشطة المعدلة، واختيار الوسائل والتقنيات التربوية المعدلة ،القياس والتقويم وقسمها (دياب دياب وأسامة سالمان٢٠٠٩، ٥٤) إلى كفايات عامة وأخرى خاصة بالتخطيط و التنفيذ وأخيرة للتقويم وصنفها (خالد سليمان٢٠١١، ٢٧٤–٢٧٦) إلى معرفية، ومهارية. وقسمها (باسم العجرمي٢٠١١، ١٣٧)إلى أربعة أبعاد هى التخطيط، التنفيذ وإدارة الصف، الوسائل التعليمية التعلمية، والتقويم. وعرضها (أحمد شطا٢٠١٢، ٥٥–٥٧) فى كفايتين رئيسيتين هما:كفاية طرق التعامل التربوية مع الأطفال ذوى الإعاقة، وكفاية عرض المحتوى المعرفي وتقديمه لهم.

وقدمت (سميرة نجدي٢٠٠١، ١٣٣– ١٣٦) قائمة بالمهارات الأدائية التى ينبغى توافرها فى معلم الطفل ذو الإعاقة البصرية تضمنت ما يلى:تعمل على تجنب الأطفال بعض العادات غير المرغوب فيها، تلم بحالة كل طفل ونوع إعاقته، تتبع نمو الطفل، تخطط للأنشطة التعاونية بين الأطفال العاديين والمعاقين، تضع بعض التوجيهات بأسلوب مبسط، تركز على نواحى القوة فى كل طفل، تكتسب مهارات التعليم الفردي، تشجع الآباء على المشاركة وتطلعهم على تقدم أطفالهم فى حين أشار (أسامة بطاينة، ومد الله الرويللى٢٠١٥، ١٦٣) إلى أن كفاية معلم الأطفال ذوى الإعاقات الحركية تتمثل فى:استخدام الأساليب والإستراتيجيات التربوية المناسبة للمعاقين حركياً، تشجيعهم على المشاركة فى العملية التربوية، و متابعة سجلاتهم الخاصة، وتنويع الأهداف التعليمية، والتعديل فى محتوى المنهج بشكل بسيط ومبدئي.

وعلى مستوى مرحلة رياض الأطفال قسمت (لمى رومو ٢٠١٢/٢٠١٣، ٦٨) الأداءات التربوية للمعلمة إلى ثلاثة رئيسية تخطيطية، تنفيذية، تقويمية فى حين صنفتها (هناء السيد ٢٠١٣) إلى ثمانية محاور رئيسية وهى التخطيط، والتنفيذ، وإدارة الصف، وجوانب التعلم لدى الطفل، والتواصل،وأخلاقيات المهنة، والتنمية المهنية، والتقويم. وقصرتها (فاتن على سبتمبر ٢٠١٤،٤–٨) فى المهارات حيث قسمتها إلى تسع مهارات. فى حين صنفتها (وزارة التربية والتعليم٢٠١٤/ ٢٠١٥، ٥١) إلى معلومات ومهارات يجب أن تحصل عليها المعلمة لتتمكن من أداء دورها فى تطبيق ممارسات داعمة للدمج

ويشير (صالح الصوفي وآخرون٢٠٠٧، ٣) إلى أن كفاءة الأداء المهني للمعلم يختلف وفقاً للوظائف التعليمية المسندة إليه داخل المدرسة وكذلك المرحلة التعليمية التى يتعامل معها، والمادة

ISSN 2735-5209

الدراسية والتخصص، وطبيعة المتعلمين.فكفاءة الأداء المهني لمعلمة الروضة تختلف عن معلم المرحلة الأساسية، أو الثانوية.وتضيف (منى جاد٢٠١٠، ٣٣٩-٣٤٠) ضرورة توفر مزيد من الكفاءات لمعلمي الأطفال ذوي الاعاقات بالإضافة إلى الكفاءات التى تشترك فيها مع معلم الأطفال العاديين.وفى هذا السياق يرى (خالد سليمان٢٠١١، ٢٧٤-٢٧٦) أن هناك عدد من الكفاءات ينبغى توافرها لدى معلمى الدمج منها:التكيف مع فلسفة الدمج، تكوين اتجاه إيجابي نحو الدمج، القدرة على ابتكار أنشطة ووسائل تتناسب مع فئة المعاقين وتتيح مواقف مشتركة بينهم وبين أقرانهم العاديين، القدرة على تكوين اتجاهات إيجابية لدى الأطفال العاديين نحو أقرانهم ذوى الإعاقات.

وباستعراض التصنيفات السابقة وفي ضوء آراء السادة المحكمين استقر البحث على تصنيف الأداء المهنى لمعلمة الظل برياض الأطفال إلى مجالين: يتعلق الأول بالأداءات الأكاديمية التخصصية. ويرتبط الثاني بالأداءات الاجتماعية الإنسانية. ويتضمن كل مجال معيارين ويتألف كل معيار منهما من عدد من المؤشرات التى تشير إلى أداءات ينبغى أن تنجح المعلمة فى القيام بها بمستويات متدرجة.وفيما يلى عرض كلا المجالين.

- **المجال الأول: الأداءات الأكاديمية التخصصية**

يتضمن كل ما يتعلق بالمعارف والممارسات العلمية المتخصصة ذات الصلة بالدمج برياض الأطفال وضم معيارين **اهتم الأول بالوعي المعرفي بنظام الدمج** وبدوره تألف من أربعة عشر مؤشراً تتوفر لدى معلمة الظل على النحو الآتى:تعرف التعديلات التى أدخلت على تعليم الأطفال ذوى الإعاقات، تدرك فلسفة الدمج برياض الأطفال، تميز بين أنواع الدمج، تلم بنماذج الدمج، تفرق بين المصطلحات الشائعة فى نظام الدمج، تعى أهم متطلبات نجاح الدمج برياض الأطفال، تعى أبرز معوقات نظام الدمج برياض الأطفال، تدرك أنسب طرق تعليم الطفل ذو الإعاقة، تعرف الاحتياجات التعليمية الفردية لأطفالها من ذوى الإعاقات، تلم بأبرز الخصائص المميزة للأطفال وفقاً لطبيعة إعاقاتهم، تعرف إجراءات التحاق الأطفال المدمجين برياض الأطفال، تعرف المهارات الأساسية اللازمة للتعليم ما قبل الأكاديمي، تعرف أساليب الاكتشاف المبكر لاضطراب ومشكلات النمو، تعرف المبادىء الأساسية لإدارة سلوك ذوى الإعاقة.

فى حين عُنى المعيار الثاني بالتمكن من إدارة برنامج الأنشطة المقدم للأطفال وتألف أيضا من سبعة عشر مؤشراً.على النحو الآتى:تجهز غرفة المصادر،.تخطط للأنشطة بما يُجنب الأطفال المخاطر وفقاً لطبيعة الإعاقات، تكسب الأطفال ذوى الإعاقة المهارات الأساسية اليومية، تستثمر الفرص كى يحقق كل طفل ذاته تبعا لامكاناته، تجيد استخدام التكنولوجيا المساعدة، تتمكن من إعداد الأنشطة الفردية للطفل المدمج بما يتناسب واحتياجاته مع مراعاة التركيز على:إعداد وتنفيذ التهيئة للنشاط، وكذلك النشاط ذاته بالإضافة للإهتمام بإعداد وتنفيذ الأنشطة العلاجية والإثرائية، تجيد إعداد وتنفيذ وسائل تعلم ذاتي، تبرز المفهوم المراد إكسابه للطفل أثناء تقديم النشاط، وتستخدم

ISSN 2735-5209

إستراتيجيات تعلم متنوعة وفقاً لطبيعة الإعاقات، تنوع الوسائل التعليمية (سمعية – بصرية – لمسية)، وتستثمر مرونة المنهج بما يسهم فى مراعاة الأطفال ذوى الإعاقات، تبرز قواعد واتفاقيات العمل بأكثر من أسلوب فى المكان الخاص بها بما يتناسب والأطفال ذوى الإعاقات، تفعل القواعد والاتفاقيات المتفق عليها، تنوع المعلمة من أساليب تقويم النشاط وفقاً لطبيعة الإعاقة، وتربط بين مضمون النشاط المقدم والخبرات الحياتية للأطفال، تعطى الوقت اللازم للتطبيق التربوى عقب النشاط، تستفيد من نتائج التقويم فى توجيه الأنشطة فيما بعد.

- **المجال الثاني: الأداءات الاجتماعية الإنسانية**

يتضمن كل ما يتعلق بالمعايير والمؤشرات ذات العلاقة بالتواصل الإيجابي مع الآخرين سواء داخل الروضة الدامجة أو خارجها بما يسهم فى مساعدة معلمة الظل فى أداء عملها بنجاح وتكون هذا المجال من معيارين **اهتم الأول بالتواصل الفعال داخل الروضة الدامجة** وضم ثلاثة عشر مؤشراً على النحو الآتي:لديها القدرة على العمل الفريقى التعاوني، توفر المناخ النفسى الإيجابي الذى يشعر فيه الطفل المدمج بالاطمئنان، تُظهر ثقتها بقدرات الأطفال، تتصرف بمرح وبشاشة تضفى جو من الألفة داخل القاعة، تحرص على تنويع الأساليب لتوجيه سلوك الأطفال (ثواب – تعزيز ايجابى – تعزيز سلبى – عقاب.....إلخ)، تبدو عليها الحيوية والنشاط، تُعطى للأطفال الفرصة للتعبير عن آرائهم بحرية، تُهيىء الأنشطة التى تساعد على تكوين علاقات إيجابية بين الأطفال وبعضهم، تحتفظ بسجل خاص بأسئلة الأطفال لمعرفة اهتماماتهم، تُوفر بيئة مثيرة تساعد على اكتشاف ميول الأطفال، تُراعى البيئات الاجتماعية والثقافية للأطفال ذوى الإعاقات، تُراعى الفروق الفردية بين الأطفال عند التقويم.

في حين اهتم المعيار الثاني بالتواصل الفعال خارج الروضة وتألف من خمسة مؤشرات هى:تتمكن من جمع البيانات الخاصة بالأطفال ذوى الإعاقات، تبنى نظام للتواصل اليومى مع أولياء أمور ذوى الإعاقات، توجه الأسر للطرق الصحيحة للتعامل مع الطفل المدمج، تسهم فى تهيئة أولياء أمور الأطفال العاديين لتقبل نظام الدمج، تُشرك الأسر فى تعميم الخبرات المتعلمة فى الروضة.

وبالتوصل إلى مجالي ومعايير الأداء المهني لمعلمة الظل برياض الأطفال تم الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث.

ثانياً: التطبيق الميداني للبحث

هدف التطبيق الميداني إلى التعرف على درجة الأهمية التى تعطيها معلمة الظل برياض الأطفال لمجالات ومعايير الكفاءة المهنية التى قدمها البحث ودرجة توافرها لديها من وجهة نظرها، وتحديد لحاجات التدريبية التى تراها ضرورية للتدريب عليها لتنمية كفاءتها المهنية على ضوء خبرتها فى العمل مع الأطفال ذوى الإعاقات البسيطة.

❖ **عينة البحث**

ISSN 2735-5209

تم تطبيق الأداة على عينة من معلمات الظل برياض الأطفال التى نفذت نظام الدمج التربوى بمحافظتى المنوفية والغربية منذ اصدار قرار الدمج فى عام ٢٠٠٩ وحتى العام الدراسى ٢٠٢٠/٢٠٢١ والبالغ إعددهن (٣٦) وقد تم استعادة (٢٧) استبانة جميعها صالحة للتحليل الاحصائى وبذلك تكون نسبة عينة البحث فى صورتها النهائية٧٥ % من المجتمع الأصلي، وهى نسبة مقبولة بالنظر إلى طبيعة مجتمع المعلمات محل البحث.وتشير الباحثة أنه تم الاعتماد على معلمة الظل كعينة للبحث تأسيساً على أنها الأكثر وعياً بمعايير الأاء المهني من خلال معايشة فعلية للنظام.

❖ **أداة البـحث**

تمثلت أداة البحث فى استبانة تم إعدادها للتعرف على درجة الأهمية التى تعطيها معلمة الظل برياض الأطفال لمجالات ومعايير الأداء المهنى المهنى التى قدمها البحث و درجة توافرها لديها من وجهة نظرها. والتوصل لقائمة الحاجات التدريبية التى تحتاج المعلمة للتدريب عليها لتنمية كفاءتها المهنية.

مراحل إعداد الاستبانة:

١-اقتراح محاور ومجالات الاستبانة وذلك من خلال:

أ-الاطلاع على بعض الدراسات والأدبيات التربوية العربية والأجنبية التى اهتمت بالكفاءة المهنية للمعلم ومداخل تحديدها، وكذلك التى عُنيت بالتربية الخاصة وتربية الأطفال ذوى الإعاقات عامة وقضية الدمج خاصة وما ورد فى الأدب التربوى العربي والأجنبي حول المعلم الذى يتعامل مع ذوى الإعاقات على تنوع مسمياته ما بين معلم تربية خاصة، معلم الدمج، معلم الظل، المعلم المستشار، والمعلم المتجول.

ب-إجراء بعض المقابلات الشخصية المفتوحة مع بعض المسئولين بمديرية التربية والتعليم بمحافظتي المنوفية والغربية وكذلك بعض معلمات الظل حيث حاولت الباحثة من خلال هذه المقابلات التعرف على الأداءات التى ينبغى أن تؤديها معلمة الظل حتى تكون ناجحة فى عملها في ضوء ذلك تم اقتراح مجالين للكفاءة المهنية وتقديم معايير ومؤشرات لكل منهما، واقتراح قائمة توضح بعض الحاجات التدريبية التى تحتاج المعلمة التدريب عليها لتنمية كفاءتها المهنية فى ضوء المجالين.

٢-**بناء صورة أولية للمجالين وما تضمنه كل منهما من معايير ومؤشرات** وتحديد فئات الاستجابة فى ثلاثة بدائل لدرجة أداء المعلمة وهى على الترتيب:(كبيرة متوسطة، قليلة)

٣-تم عرض الاستبانة فى صورتها الأولية على مجموعة من السادة الأساتذة المحكمين والمتخصصين فى التربية و التربية الخاصة و تربية الطفل. وقد طلب من سيادتهم تحديد آرائهم بوضع علامة (✓) أمام كل عنصر فى الخانة المناسبة لوجهة نظر سيادتهم حول شمول المجالين

ISSN 2735-5209

المقترحين لدراسة الأداء المهنى المهنى لمعلمة الظل ، و ارتباط المعايير والمؤشرات المقترحة بالمجال الذى تنتمى إليه، وكفاية معايير ومؤشرات كل مجال، ودقة ووضوح عبارات الأداة وأخيراً وجود أى اقتراحات خاصة بالأداة ككل.

٤–وفق آراء وملاحظات السادة المحكمين تم تعديل بعض المؤشرات وحذف أربعة مؤشرات وتم الإبقاء على العبارات التى بلغت نسبة الاتفاق حولها ٨٠٪ فأكثر.وكان ذلك على النحو الآتي.

٥–**للتحقق من صدق الاستبانة** تم عرضها بصورتها النهائية على مجموعة من هؤلاء المحكمين وطلب من سيادتهم الحكم على مدى وضوح المؤشرات وانتمائها لمعيارها ومجالها وأيضا شمولها وكفايتها لقياس ما وضعت من أجله.وقد أكدت آراء السادة المحكمين أن المؤشرات واضحة ومنتمية لمجالاتها ومعاييرها وتغطى مجالى ومعايير الأداة كما أنها كافية لقياس ما وضعت من أجله ولهذا فقد أقروا بصلاحية الاستبانة.

٦–**تم حساب ثبات الاستبانة** بطريقة إعادة الاختبار على عينة قوامها سبع معلمات ظل ممن يعملن بالفعل بروضات دامجة بمحافظة المنوفية بفاصل زمنى ثلاثة أسابيع تقريباً وقد جاء الارتباط تام بين درجات التطبيقين بالنسبة للمجالين و فى كل معيار من المعايير الأربعة، مما يشير إلى أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات. وهذه النتائج تشير إلى أن الأداة صادقة وثابتة وبالتالى فهى صالحة للتطبيق.

*** المعالجة الإحصائية للبيانات**

تم الاعتماد على التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية فى المعالجة الإحصائية للبيانات وقد تم الاعتماد على الدرجات المعيارية للمتوسطات الحسابية لاستجابات المعلمات على مجالى الكفاءة المهنية على النحو التالي:

*قيمة المتوسط من ١:< ١.٦٧ تعنى أن درجة أهمية وتوافر المؤشر وأيضا درجة حاجة المعلمة للتدريب عليه قليلة.

*قيمة المتوسط من١.٦٧:< ٢.٣٤ تعنى أن درجة أهمية وتوافر المؤشر وأيضا درجة حاجة المعلمة للتدريب عليه متوسطة.

*قيمة المتوسط من ٢.٣٤:< ٣ تعنى أن درجة درجة أهمية وتوافر المؤشر وأيضا درجة حاجة المعلمة للتدريب عليه كبيرة.

❖ نتائج التطبيق الميداني ومناقشتها وتفسيرها

أسفر التحليل الاحصائي للبيانات التى تم الحصول عليها من تطبيق أداة البحث على المعلمات عن عديد من النتائج.وفيما يلى عرضها:

- **النتائج الخاصة بالإجابة عن السؤال الفرعى الثاني والمتعلق بدرجة الأهمية التى تعطيها معلمة الظل برياض الأطفال لمجالات الأداء المهنى المقدمة، ودرجة توافرها لديها من وجهة نظرها.**

ISSN 2735-5209

تم عرض النتائج الخاصة بهذا السؤال وفق مستويين:

الأول:يتعلق بدرجة أهمية مجالى الأداء المهنى المهنى لمعلمة الظل ومعاييرها ككل ودرجة توافرها فى أدائها إجمالاً.

الثاني: يتعلق بدرجة أهمية مؤشرات كل معيار ودرجة توافرها فى أدائها.

=فيما يتعلق بالنتائج الخاصة بالمستوى الأول فيوضحها الجدول الأتي

جدول (١) يوضح التكرارت والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات عينة البحث حول درجة أهمية معايير الأداء المهنى المهنى ودرجة توافرها إجمالاً

المجال	الاستجابة معايير الكفاءة المهنية	المتوسط النسبي للأهمية	المتوسط النسبي لدرجة التوافر
الأكاديمية التخصصية	الوعي المعرفي بنظام الدمج	٢.٩٥	١.٦١
	التمكن من إدارة برنامج الأنشطة	٣	١.٤
الاجتماعية الإنسانية	التواصل الفعال داخل الروضة	٣	٢.٢٦
	التواصل الفعال خارج الروضة	٣	١.٠٩
المتوسط		٢.٩٩	١.٥٩

يتضح من الجدول (١) أن معظم المعلمات عينة البحث ترين أن معايير الأداء المهنى المهنى لمعلمة الظل برياض الأطفال التى قدمها البحث على درجة كبيرة من الأهمية، حيث تراوح المتوسط النسبي ما بين، ٢.٩٥ و٣بإجمالي متوسط نسبي (٢.٩٩) وهى قيمة تدل على درجة كبيرة من الأهمية بشكل عام.ويمكن تفسير ذلك بأن جميع المعايير المقدمة هامة لاكتمال منظومة الأداء المهنى المهنى لمعلمة الظل.

يؤكد على هذا (رامى إبراهيم٢٠١٢، ٢) حيث أفاد بأن هناك ارتباط بين الكفاءة الأكاديمية والكفاءة الاجتماعية حيث يؤدى توافر الكفاءة الاجتماعية للحصول على التأييد والقبول الاجتماعى ومن ثم النجاح الاجتماعي الذى يؤثر بدوره على النجاح الأكاديمي و يؤدى بالتبعية إلى سلامة العملية التعليمية وسيرها على أسس صحيحة وسليمة.ويتفق معه (Buchek2016, 1) حيث أوضح أنه لنجاح المعلم من الضروري أن يمتلك ليس فقط مجموعة معقدة من المعارف النظرية الخاصة بتخصصه وإنما أيضا الكفاءة العملية.

كما يؤكد على أهمية معايير الأداء المهنى المهنى ما قدمته الآراء المتخصصة ونتائج عدد من الدراسات منها ما قدمه (Westwood2005) من مقومات يجب أن تراعيها معلمة الروضة كى تفى بحاجات الأطفال المدمجين ضماناً لنجاح تنوع طرق التعليم والتعلم المقدمة وقد لخصها فى عشرة مقومات (CARPETPATCH) هى:محتوى المنهج (Content Curriculum)،

ISSN 2735-5209

الأنشطة (Activities)، مصادر التعلم (Resource materials)، نواتج التعلم (Products from the lesson)، بيئة التعلم (Environment)، إستراتيجيات التعليم والتعلم (Teaching strategies)، الايقاع (Pace)، قدر المساعدة والدعم (Amount of assistance)، الاختبار والتدرج (Testing and grading)، المجموعات (Classroom grouping)، الواجب المنزلي (Homework).وهذه المقومات تُمثل ضمناً معايير الأداء المهنى المهنى وعرضت دراسة (Manansala.& Dizon Dec.2008, 35) خمسة مجالات لعمل معلمة الظل هى تخطيط المناهج والتعليم، وإدارة السلوك، وإدارة المهارات الاجتماعية، والتعاون مع فريق العمل.وقدمت دراسة (صالح هارون٢٠١٥، ٤-٧) ثلاث مقومات يؤسس عليها نجاح نظام الدمج هى:مرونة برنامج الأنشطة، التخطيط المنظم لعملية الدمج، تدريب معلمى الدمج. وجاء فى الأساس النظري لمنهج حقي ألعب وأتعلم وأبتكر عرض لأحد النماذج التى يمكن من خلال توفير رياض أطفال دامجة يتكون هذا النموذج من أربعة قوالب هى:برنامج رياض أطفال ذو جودة عالية، تعديل وتطويع المنهج، إتاحة فرص ضمنية للتعلم، إستراتيجيات تعليمية متمركزة حول الطفل.(وزارة التربية والتعليم٢٠١١/٢٠١٢، ١٢٠).

وعن درجة توافر معايير الأداء المهنى لمعلمة الظل لدى المعلمات عينة البحث يتضح من الجدول (١) توافرها إجمالاً بدرجة قليلة حيث جاء المتوسط النسبي للمجالين (١.٥٩) وهي قيمة تدل على درجة قليلة لتوفر الأداء المهنى لديهن بشكل عام.وربما يكون ذلك مرده **عدد من العوامل أولها** وفق ما رصدت عدد من الدراسات والآراء منها دراسة (فاتن عبد اللطيف وممدوح الجعفرى مايو ٢٠٠٨، ١٦٥)، ودراسة (فاتن على ٢٠١٥، ٣٤) عدم توافر معلمة الظل المتخصصة والمؤهلة للعمل مع ذوى الإعاقات.وتوضح (سوسن مجيد ٢٠٠٨، ٣٨٩) هذا الأمر مشيرة إلى ضعف المعرفة الأكاديمية اللازمة لممارسات الدمج. ولعل هذا يبرر تصدر قائمة الحاجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال التدريب فى مجال الدمج وفق ما رصدت نتائج دراسة (إيمان النقيب إبريل ٢٠١٢، ١٧٦) **بالإضافة** للحداثة النسبية للأخذ بنظام الدمج برياض الأطفال وتفعليه.وعدم وجود فلسفة واضحة لهذا النظام ويؤكد على أهمية هذا الأمر(سمية منصور، ورجاء عواد٢٠١٢، ٣١٦) حيث تصدرت قائمة متطلبات نجاحه وضع فلسفة عامة و خطة منظمة وهذا ما توصلت إليه نتائج دراسة (منى الحرون٢٠٠٦) التى أفادت بالافتقار لسياسة واضحة محددة ومتكاملة لإعداد معلمات رياض الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ولم تقدم البرامج المتعددة المقررات المتخصصة المرتبطة بالإعاقة وأنواعها ودرجاتها، ولم يتم ربط الجوانب النظرية بالجوانب العملية والتطبيق الميداني بالرغم من أهميتها في هذا المجال نظراً لتنوع الأطفال واختلاف احتياجاتهم ،بالإضافة إلى عدم الاهتمام بتقديم دورات تدريبية متخصصة للمعلمات لتلافى أوجه القصور فى مرحلة الإعداد.

أما العامل الثالث وفق ما يشير (محمود عامر مايو ٢٠١٢) أنه على الرغم من تأكيد المعلمين على ضرورة مراعاة الفروق الفردية و حتمية تنويع طرق تقديم الأنشطة، إلا أن ترجمة هذا

ISSN 2735-5209

إلى ممارسات لا يكون بالأمر اليسير حيث إن عملية التنويع تضع حملاً ثقيلاً على عاتق المعلمة يتطلب مزيداً من الوقت والمعارف، والمهارات التنظيمية لقاعة النشاط.يؤكد على هذا (طارق طشطوش وآخرون٢٠١٣، ١٧٣٦) حيث أوضح أن تفعيل هذه الممارسات تحتاج من المعلمة أن تقوم بتصميم خطط علاجية متعددة تحتاج مسئوليات مضاعفة سواء في التخطيط، أو تجهيز وتصميم الوسائل لتلبية احتياجات أطفالها.

أما العامل الرابع فيتمثل فى عدم كفاية التدريب المقدم لمعلمة الظل فكما يرى (حازم عيسى و صلاح الناقة نوفمبر ٢٠٠٩) أن نمو الأداء المهنى بحاجة إلى درجة فائقة من التدريب لكي تستطيع المعلمات إتقانها.وهذا لم يقدم للمعلمات كماً وكيفاً منذ تفعيل نظام الدمج بالروضات.

تتفق هذه النتيجة نسبياً مع ما توصلت إليه دراسة (سهام الزهراني١٤٣٢/ ١٤٣٣هـ ، ٨٨) حيث أفادت بأن الأداء المهنى لقيادة التغيير جاءت متوسطة.ودراسة (حازم عيسى، وصلاح الناقة نوفمبر ٢٠٠٩) التى توصلت إلى أن متوسط درجة تطبيق عضو هيئة التدريس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية للكفاءات المهنية في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر الطلبة أقل من الدرجة الافتراضية الإتقانية.ولعل هذا يؤكد أن المعلم – أياً كانت المرحلة التعليمية التى يعمل بها– بحاجة إلى تدريب مستمر وفقاً للمستجدات وصولاً لتنمية كفاءته المهنية .

=وفيما يتعلق بالنتائج الخاصة بالمستوى الثاني والمتعلق باستجابات أفراد العينة عن درجة أهمية كل مؤشر من مؤشرات معايير الأداء المهنى ودرجة توافرها فتوضحها الجداول (٢)، (٣)، (٤)، (٥)على التوالي.

- **فيما يتعلق بدرجة أهمية مؤشرات الوعي المعرفي بنظام الدمج ودرجة توافرها من وجهة نظر عينة البحث فيوضحها الجدول الأتي:**

جدول (٢) يوضح التكرارت والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات عينة البحث حول درجة أهمية مؤشرات الوعي المعرفي بنظام الدمج ودرجة توافرها

الاستجابة الوعي المعرفي بنظام الدمج	المتوسط النسبي لدرجة الأهمية	المتوسط النسبي لدرجة التوافر
تعرف التعديلات التى أدخلت على تعليم الأطفال ذوى الإعاقات.	٣	٢
تدرك فلسفة الدمج برياض الأطفال	٣	٢
تميز بين أنواع الدمج	٣	١.٤٤
تلم بنماذج الدمج.	٣	١.٤٤
تفرق بين المصطلحات الشائعة فى نظام الدمج	٣	١.٢٢
تعى أهم متطلبات نجاج الدمج برياض الأطفال.	٣	٢

ISSN 2735-5209

تعى أبرز معوقات نظام الدمج برياض الأطفال	٣	٣
تدرك أنسب طرق تعليم الطفل ذو الإعاقة.	٣	١.٢٢
تعرف الاحتياجات التعليمية الفردية لأطفالها من ذوى الإعاقات	٣	١.٢٢
تلم بأبرز الخصائص المميزة للأطفال وفقا لطبيعة إعاقاتهم	٣	١.٢٢
تعرف إجراءات التحاق الأطفال المدمجين برياض الأطفال.	٣	١.٢٢
تعرف المهارات الأساسية اللازمة للتعليم ما قبل الأكاديمي.	٣	١.٢٢
تعرف كيفية الاكتشاف المبكر لاضطراب ومشكلات النمو.	٣	١.٢٢
تعرف المبادىء الأساسية لإدارة سلوك ذوى الإعاقة.	٣	١.٢٢
المتوسط	٣	١.٥٥

يتضح من الجدول (٢) أن المعلمات عينة البحث تعطين مؤشرات الوعي المعرفي بنظام الدمج أهمية بدرجة كبيرة إجمالاً حيث حصلت على متوسط نسبي (٣) وهوما يتفق وينسجم مع النتيجة العامة لأهمية المعايير إجمالاً.

كما يتضح أيضا من الجدول أن المعلمات عينة البحث ترين أن جميع المؤشرات المتعلقة بالوعي المعرفي بنظام الدمج مهمة بدرجة كبيرة.ويتفق ذلك مع ما أكدت عليه الآراء ذات العلاقة فى عدد منها حيث أوضح (محمد عمر ٢٠١١، ٤١٩) أن لذوى الإعاقات سيكولوجية واحتياجات تربوية وتأهيلية تختلف عن العاديين.وأشارت (هلا السعيد٢٠١١، ١٠٠) إلى ضرورة أن يجتمع المساندون لعملية الدمج على تلبية احتياجات الأطفال ذوى الإعاقات.وتصدرت قائمة المتطلبات التى قدمها (على حنفى صيف ٢٠١٥، ١١٣) فهم الإعاقات المختلفة وكيفية تشخيصها، ومعرفة القوانين المتعلقة بتربية وتعليم ذوى الإعاقات، ومعرفة الخصائص المختلفة والحاجات الأساسية الخاصة بكل فئة من فئات الإعاقات.وأوضحت (Balachandran, Aug, 2014) أن على معلمة الظل إدارة سلوك الطفل ذو الإعاقة

وعن درجة توافر مؤشرات الوعي المعرفي بنظام الدمج إجمالاً فقد أفاد أفراد العينة عن توافرها لديهم بدرجة قليلة حيث حصلت على إجمالى متوسط نسبي (١.٥٥) وهو ما يتفق أيضا مع النتيجة العامة لتوافر الأداء المهنى لديهن ولعل هذا يرجع إلى أن ما يُقدم للمعلمات من تدريب لمدة يوم واحد كأحد متطلبات التدريب على منهج حقى ألعب وأتعلم وأبتكر وما تبعه من منهج ٢.٠ لم يكن كافياً كماً وكيفاً لتنمية الوعى المعرفى بنظام الدمج.

- **وفيما يتعلق بدرجة أهمية مؤشرات التمكن من إدارة برنامج الأنشطة المقدمة للأطفال المدمجين ودرجة توافرها من وجهة نظر عينة البحث فيوضحها الجدول الأتي:**

ISSN 2735-5209

جدول (٣) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات عينة البحث حول **درجة أهمية مؤشرات التمكن من إدارة برنامج الأنشطة المقدمة للأطفال المدمجين ودرجة توافرها**

	الاستجابة **التمكن من إدارة برنامج الأنشطة المقدمة للأطفال المدمجين**	المتوسط النسبي للأهمية	المتوسط النسبي لدرجة التوافر
١	تجهز غرفة المصادر.	٣	١.٢٢
٢	تخطط للأنشطة بما يجنب الأطفال المخاطر وفقا لطبيعة الإعاقات	٣	١.٢٢
٣	تكسب الأطفال ذوى الإعاقة المهارات الأساسية اليومية	٣	١.٣٣
٤	تستثمر الفرص كى يحقق كل طفل ذاته تبعا لامكاناته	٣	١.٢٢
٥	تجيد استخدام التكنولوجيا المساعدة	٣	١.٤٤
٦	تتمكن من إعداد الأنشطة الفردية للطفل المدمج بما يتناسب واحتياجاته مع مراعاة التركيز على:	٣	١.٤٤
	إعداد وتنفيذ التهيئة.للنشاط	٣	
	إعداد وتنفيذ النشاط الأساسي	٣	
	إعداد وتنفيذ النشاط العلاجي	٣	
	إعداد وتنفيذ الأنشطة الإثرائية.	٣	
٧	تجيد إعداد وتنفيذ وسائل تعلم ذاتي.	٣	١
٨	تبرز المفهوم المراد إكسابه للطفل أثناء تقديم النشاط	٣	١.٤٤
٨	تستخدم إستراتيجيات تعلم متنوعة وفقًا لطبيعة الإعاقات	٣	١.٤٤
١٠	تنوع الوسائل التعليمية (سمعية – بصرية – لمسية).	٣	١.٦٧
١١	تستثمر مرونه المنهج بما يسهم فى مراعاة الأطفال ذوى الإعاقات	٣	٢
١٢	تبرز قواعد واتفاقيات العمل بأكثر من أسلوب فى المكان الخاص بها بما يتناسب والأطفال ذوى الإعاقات	٣	١.٦٧
١٣	تفعل القواعد والاتفاقيات المتفق عليها	٣	١.٦٧
١٤	تنوع من أساليب تقويم النشاط وفقا لطبيعة الإعاقة	٣	١.١١
١٥	تربط بين مضمون النشاط المقدم والخبرات الحياتية للأطفال	٣	٢.٤٤
١٦	تعطى الوقت اللازم للتطبيق التربوى عقب النشاط.	٣	١.٣٣
١٧	تستفيد من نتائج التقويم فى توجيه الأنشطة فيما بعد	٣	١.٣٣
	المتوسط	٣	١.٤

ISSN 2735-5209

يتضح من الجدول (٣) أن المعلمات عينة البحث تعطين أهمية كبيرة لجميع مؤشرات التمكن من إدارة برنامج الأنشطة للأطفال المدمجين ولعل هذه النتيجة مردها إدراك المعلمات من واقع خبرتهن العملية لأهمية هذه المؤشرات .ولعل هذا يُدعم ما أفادت به عدد من الدراسات والآراء المتخصصة؛ فقد أفاد (أحمد شطا ٢٠١٢، ٥٤) بأن الإلمام بالمعارف النظرية– مع أهميته– لا يكفى وحده، بل ينبغى أن يضاف إليه تفعيل الطرق التربوية للتعامل مع ذوى الإعاقة فطريقة تقديم ما يتقنه المعلم من محتوى معرفي يعد مؤشراًهاماً لكفاءته المهنية.واتفقت هذه النتيجة اجمالاً مع ما توصلت إليه دراسة (Manansala & Dizon Dec.2008, 39).واتفق كل من (بطرس بطرس٢٠٠٩، ٢٧–٢٨) و (منال بهنس ٢٠٠٩) و (سامية الشهابي٢٠١٣، ٥٠) على أن من مهام المعلمة فى قاعات الدمج تعديل محتوى المنهج ولو بشكل مبسط، التركيز على تعليم الأطفال المهارات الأساسية، تنفيذ أنشطة المنهج باستخدام أساليب تشويق فعالة تناسب كل إعاقة، إعداد الأنشطة بما يجنب الأطفال الوقوع فى الخطأ.وأشارت (هلا السعيد٢٠١١، ٢٤٠) إلى أن نجاح نظام الدمج يتطلب أن تقوم المعلمة بإجراء تعديلات على البيئة التعليمية والمنهج وأساليب التعليم والتعلم وكذلك أساليب التقويم بما يتناسب والأطفال المدمجين .كما عرضت (زينب شقير ٢٠٠٩، ٣٢–٣٣) أهم المهارات الأساسية التى يجب على المعلمة تقديمها ببرنامج الأنشطة المقدمة للطفل المدمج والتى تمثلت فى مهارات التوجه وتشمل جوانب أربعة أساسية هى **الذات** وتتضمن تقديم معلومات عن الشخصية كالإسم والنوع والعمر الزمنى والعنوان، مكونات الجسم علاوة على الانفعالات المختلفة من غضب ومرح وغيرها، **والأسرة** وتشمل تقديم أنشطة عن أفراد الأسرة ومواصفات كل فرد ووظيفته ودرجة القرابة وأهم المناسبات التى تحدث بالأسرة.، **والحى** وتشمل تقديم أنشطة لمعلومات عن المكان الذى يسكنه والطرق التى يسير فيها وأماكن عامة كالصيدلية والمسجد، والمستشفى التى توجد بالحى وأخيراً **المجتمع** وما به من مؤسسات وخدمات ويتفق معها كل من (Huish2014,3) (كمال سيسالم٢٠١٥، ٢١) حيث أشارا إلى أن أول ما ينبغى أن يحصده الأطفال المدمجين مهارات الحياة اليومية ومهارات التواصل الإيجابي مع الآخرين وهذا بدوره يكون المساعد لنمو المهارات الأكاديمية والاجتماعية.ويؤكد المتخصصون فى مجال تدريب الأطفال ذوى الإعاقات بأن أهم ما ينبغى الاهتمام به فى المنهج المقدم أن يسهم فى مساعدة هؤلاء على التغلب على المشكلات اليومية بفعالية والقيام بالمهارات الأساسية إلى أقصى حد ممكن (حسام مازن ٢٠١٢)

ويتفق فى هذا الأمر أيضا كل من (كمال زيتون ٢٠٠٩،٤٩) (Henninger& Gupta2014, 37) حيث أشار الأول إلى أن المهمة الأولى لمعلم ذوى الإعاقات تعليمهم المهارات الأساسية كى يوظفوها فى المجتمع و أكد الثاني على ذلك موضحاً أنه يجب أن يكتسب الأطفال المهارات الاجتماعية والعاطفية الأساسية ويتمكنوا من تطبيقها بفعالية داخل قاعة النشاط.وهنا تزداد أهمية وجود غرفة المصادر وتجهيزها فكما يشير كل من (محمد كامل٢٠٠١،

ISSN 2735-5209

١١٥-١١٦) (نعيمة عياد ٢٠١٢، ٢٢) (على حنفى صيف ٢٠١٥، ٩٠-٩١) أنه فى غرفة المصادر يمكن أن يتلقى الطفل التدريب على المهارات الأساسية، كما تتمكن المعلمة من تقديم المساندة للطفل بناءً على الأهداف التى حددتها سلفاً للبرامج الفردية وفقاً لطبيعة الإعاقة وحاجة الطفل.

وعن أهمية التعزيز والأمن والسلامة والتقويم فقد أكدت عليه الآراء المتخصصة فأكدت (هلا السعيد ٢٠١١، ٩٦) على تحديد المعززات المناسبة وأساليب استخدامها بطريقة تساعد على سهولة وسرعة اكتساب الطفل للمهارات المطلوبة مع مراعاة مبدأ النجاح يقود إلى النجاح.كما أكد (عبد الرحيم الشراح٢٠٠١، ٢٨٨) على أن السلامة العامة أحد المهارات التى ينبغى أن تأخذها معلمة ذوى الإعاقات بعين الاعتبار.وأشار (كمال زيتون ٢٠٠٩، ٤٩) إلى أن أحد مهام معلم ذوى الاحتياجات الخاصة استخدام التقويم كعملية يقرر من خلالها مدى فعالية الطرق التى يتبعها وكذلك تقويم الأداء الفردى لأطفاله

وعن أهمية إجادة المعلمة لاستخدام المستحدثات التكنولوجية أكدت (إبتهاج طلبة وآخران د.ت ، ١١٧-١١٨) على ضرورتها داخل قاعة النشاط وخارجها بإعتبارها أحد العناصر الرئيسية المسيطرة على مجالات الحياة المختلفة ويتفق معها كل من (جمال الخطيب٢٠١٢، ١٠٦، ١١٨) و(خوله يحيى وماجدة عبيد٢٠١٤، ٣٠٣)و (إيمان حجى ٢٠٠٦، ٢٣٧) و(فتيحة بطيخ وإيناس الشتيحى٢٠١٥، ١٠٣) حيث أشار الأول إلى أن التكنولوجيا لا تعوض الطفل عن البصر أو السمع و لاتحل له مشكلات التنقل والتواصل والكتابة، وإنما تقدم طرقاً بديلة للكتابة، والقراءة والتنقل والتواصل.وعليه يؤكد الثاني أن المستحدثات التكنولوجية قد غيرت نوعية ذوى الاعاقات وأصبحت المصدر الأول لمساعدتهم خاصة فى الخطط التربوية الفردية ويشير الثالث والرابع إلى ضرورة تدر يب الطفل على استخدام الكمبيوتر المزود بالمُعينات المساعدة للتعامل مع كل نوع من الإعاقات حيث تعمل المُعينات التكنولوجية على تذليل الصعوبات التى يواجهها ذو الإعاقة والتي تحول دون الاستفادة من الأنشطة التربوية المختلفة، وتزوده بالأشكال المتاحة والممكنة للتعلّم البديل وإتقان الأساليب التعويضية، كما تهدف إلى إكسابه – بشكل مدروس ومنظّم – بعض المهارات الشخصية والاجتماعية التي تمكنه من بناء العلاقات الاجتماعية السوية مع غيره من أفراد مجتمعه من جهة أخرى، بما يسمح له بأقصى قدر ممكن من الاندماج في هذا المجتمع، وتنمية قدراته المتبقية له من الإعاقة بما هو ميسر لها، في معاونته على اكتساب الخبرات والمهارات.وقد أكدت على هذا نتائج دراسة (أسماء عطيه مارس ٢٠١٥، ٢٣) ودراسة (السيد أبو خطوة مارس ٢٠١٥، ٣٢) حيث أفادت الأولى بفاعلية استخدام الألعاب الإلكترونية فى تنمية المهارات الحياتية للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وتوصلت الثانية أيضا إلى فاعلية البرمجيات فى تنمية مهارات الثقافة البصرية للأطفال ذوى الإعاقات.

وعن درجة توافر مؤشرات التمكن من إدارة برنامج الأنشطة المقدم للأطفال المدمجين فكما

ISSN 2735-5209

يتضح من الجدول (٣) أن المعلمات عينة البحث أفدن بأدائهن لها بدرجة قليلة حيث جاء المتوسط النسبي (٤.١)

تتفق هذه النتيجة إلى حد ما مع ما توصلت إليه دراسة (هناء السيد ٢٠١٣) حول وجود الكفايات المهنية للمعلمات فى مجال إدارة قاعة النشاط بمستوى متوسط ويرجع ذلك لاحتياج المعلمات إلى مزيد من التدريبات التى تنمى كفايات إدارة الوقت بما يتناسب من كم المعلومات فى النشاط، ومهارة كيفية تطويع الوسائل لتخدم اهداف النشاط، واستخدام استراتجيات التعليم والتعلم، وربط الأنشطة بالمهارات الحياتية للطفل. ولعل هذا ربما يكون منطقى إلى حد كبير إذا أخذنا فى الاعتبار أن البحث الحالي يهتم بمعلمة الظل وهوما يتطلب تزويدها بالتدريب التطبيقى الذى يساعدها على التمكن من إدارة برنامج الأنشطة المقدم للأطفال.

- **وفيما يتعلق بدرجة أهمية مؤشرات التواصل الفعال داخل الروضة ودرجة توافرها من وجهة نظر عينة البحث فيوضحها الجدول الأتى:**

جدول (٤) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات عينة البحث حول درجة أهمية مؤشرات التواصل الفعال داخل الروضة ودرجة توافرها

	الاستجابة التواصل الفعال داخل الروضة	المتوسط	المتوسط
١	لديها القدرة على العمل الفريقى التعاونى	٣	٢.٧٨
٢	توفر المناخ النفسى الإيجابي الذى يشعر فيه الطفل المدمج بالاطمئنان	٣	٢.٧٨
٣	تظهر ثقتها بقدرات الأطفال.	٣	٣
٤	تتصرف بمرح وبشاشة تضفى جو من الألفة داخل القاعة	٣	٣
٥	تحرص على استخدام تنويع الأساليب لتوجيه سلوك الأطفال.	٣	٢.٢٢
٦	تبدو عليها الحيوية والنشاط.	٣	٣
٧	تعطى للأطفال الفرصة للتعبير عن آرائهم بحرية.	٣	٢.٧٨
٨	تهيىء الأنشطة التى تساعد على تكوين علاقات إيجابية بين الأطفال ذوى الإعاقات و العاديين.	٣	٢.٧٨
٩	تحتفظ بسجل خاص بأسئلة الأطفال لمعرفة اهتماماتهم.	٣	١.٢٢
١٠	توفر بيئة مثيرة تساعد على اكتشاف ميول الأطفال.	٣	٢
١١	تستطيع تقديم أنشطة تثير رغبة الطفل فى معرفة المزيد	٣	٢
١٢	تراعى البيئات الاجتماعية والثقافية للأطفال ذوى الإعاقات	٣	١
١٣	تراعى الفروق الفردية بين الأطفال عند التقويم.	٣	١

ISSN 2735-5209

	المتوسط	٣	٢.٢٦

يتضح من الجدول (٤) أن المعلمات عينة البحث تعطين أهمية كبيرة لجميع مفردات التواصل االفعال داخل الروضة ولعل هذه النتيجة تؤكد ضرورة إلمام معلمة الظل لها ويتفق ذلك مع ما أكدته نتائج عدد من الدراسات؛ حيث أكدت دراسة (حنان الصادق ٢٠١٠، ٧٣٤) على أهمية إجادة معلمة الروضة لمهارات الاتصال الفعال، ودراسة (إيناس الشتيحى ٢٠١٤، ١٤٢) التى قدمت ثلاثة مهارات رئيسة لابد أن تتمكن منها معلمة الروضة للتعامل الجيد مع الأطفال هى التفاعل مع الأطفال، واثارة دافعيتهم للتعلم، وتقويم أدائهم.

ويشير الأدب العربى والأجنبي إلى أهمية تهيئة الأنشطة التى تساعد على تكوين علاقات إيجابية بين الأطفال ذوى الإعاقات والعاديين موضحاً أن أهم فوائد الدمج تغيير اتجاه الأطفال العاديين نحو أقرانهم من ذوى الإعاقات معللاً ذلك بأنه إذا كان هناك فؤائد أخرى للدمج – على كثرتها– فهى تعود عليهم نتيجة الاتجاه الإيجابي نحوهم من أقرانهم العاديين.(عادل محمد ٢٠٠٤، ١٢٥)(Ackerman, Jan. 2016)

يؤكد على هذا (Turnbull& etal,2010,2) حيث أشار إلى أن أكبر الفوئد التى يحققها الدمج الفوائد الاجتماعية التى تتمثل فى زيادة النمو الاجتماعى وتكوين علاقات إيجابية مع أقرانهم ذوى الاعاقة والعاديين. وتتفق معه (Balachandran Aug, 2014) حيث أوضحت أن أحد مهام معلمة الظل مساعدة الطفل على الاندماج واللعب مع الأطفال الآخرين.ويضيف (Karth2010,2) أنه فى ظل نظام الدمج يمكن للأطفال العاديين أن يتفاعلوا مع أطفال قد يكونوا مختلفين عنهم وقد يتطور الأمرإلى أن يكتسبوا قيماً تمكنهم من دعم الدمج فى المجتمع وليس داخل الروضة فقط وتتفق معه (نعيمة عياد ٢٠١٢،١٤) حيث تشير إلى أن الدمج يسهم بصورة إيجابية فى تعديل اتجاهات الأطفال العاديين نحو أقرانهم من ذوى الإعاقة. من جانب آخر تؤكد نتائج بعض الآراء والدراسات على تنمية مهاراتهم الأكاديمية والاجتماعية نتيجة التواصل الفعال بين الفئتين.(مريم نور الدين ٢٠٠٤)(سوسن مجيد٢٠٠٨، ٣٨٢)(هلا السعيد٢٠١٢، ٢٥)

كما يدعم أهمية التواصل االفعال داخل الروضة ما توصلت إليه عدة دراسات منها دراسة (فاتن على ٢٠١٥، ٣٥) و دراسة (على حنفى صيف ٢٠١٥، ١٠١–١٠٢) حيث أكدتا على أهمية تكوين فريق عمل تعاونى يسهم فى تلبية احتياجات الأطفال المدمجين.

أما عن درجة توافر مؤشرات التواصل الفعال داخل الروضة فقد جاءت بدرجة متوسطة إجمالاً لعل هذا يؤكد وعى المعلمات بأن نظام الدمج منظومة لابد لنجاحها من مشاركة الجميع والتواصل الفعال بداخل الروضة وخارجها ولعل هذا الأمر منطقى لأن عمل معلمات الرياض بطبيعته قائم على العمل الفريقى حيث تعمل معلمتا القاعة معا بشكل تعاونى لتقديم برنامج الأنشطة لأطفالهما.

- وفيما يتعلق بدرجة أهمية مؤشرات التواصل الفعال خارج الروضة ودرجة توافرها من وجهة نظر عينة البحث فيوضحها الجدول الأتي:

ISSN 2735-5209

جدول (٥) التكرارت والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات عينة البحث حول درجة أهمية مؤشرات التواصل الفعال خارج الروضة ودرجة توافرها

	الاستجابة التواصل الفعال خارج الروضة	المتوسط النسبي لدرجة الأهمية	المتوسط النسبي لدرجة التوافر
١	تتمكن من جمع البيانات الخاصة بالأطفال ذوى الإعاقات	٣	١.٢٢
٢	تستطيع بناء نظام للتواصل اليومى بينها وأولياء أمور ذوى لإعاقات	٣	١.٢٢
٣	تستطيع إرشاد الأسر فيما يخص التعامل مع الطفل المدمج	٣	١
٤	تسهم فى تهيئة أولياء أمور الأطفال العاديين لتقبل نظام الدمج	٣	١
٥	تشرك الأسر فى تعميم الخبرات المتعلمة فى الروضة	٣	١
	المتوسط	٣	١.٠٩

يتضح من الجدول (٥) أن المعلمات عينة البحث تعطين أهمية كبيرة لجميع مؤشرات التواصل الفعال خارج الروضة ولعل هذه النتيجة مردها وعى المعلمات بأهمية التواصل المجتمعي عامة والتواصل مع الأسر لدعم أدائها فى ظل نظام الدمج خاصة ولعل هذا يؤكد ما عرضته الآراء والدراسات المتخصصة حول أهمية المشاركة المجتمعية عامة والوالدية تحديداً فى مجال تربية الطفل وبشكل أكثر إلحاحاً عندما يتعلق الأمر بالأطفال ذوى الإعاقات.

فعلى المستوى المجتمعي يشير (خالد البلاح والفرحاتى محمود يوليو٢٠٠٩، ١٣٥٣) إلى أن للدمج فؤائد جمة أهمها إحداث التغيير الواضح فى الاتجاهات الاجتماعية نحو الأطفال غير العاديين من السلبية إلى الإيجابية.ويؤكد (عادل العدل ٢٠١٣، ٣٤٩) على أهمية توعية المجتمع بفئة الأطفال ذوى الإعاقات ومتطلبات دمجهم كأحد المهام التى تسعى إلي تحقيقها المؤسسات الدامجة وتصدرت شروط إتمام عملية الدمج التى قدمتها (هلا السعيد٢٠١١، ٩٩) تغير النظرة العامة نحو ذوى الإعاقة متضمنة كلا النوعين من الأطفال أنفسهم، وأسرهم، بالإضافة إلى تغير نظرة المجتمع. قد جاء فى مقدمة ما أوصت به دراسة (آمال يوسف وآخريتان إبريل ٢٠١٣)الاهتمام بتغيير اتجاهات أفراد المجتمع نحو ذوى الإعاقات. فالمساندة الاجتماعية مصدر هام لنجاح الدمج لتحقيق التوافق الشخصى والاجتماعى للطفل.(إيمان كاشف، وهشام عبد الله ٢٠٠٧، ١٩٧).

وعلى المستوى الأسري يرى (ديان برادلى وآخران ٢٠٠٠، ٢٨) ضرورة مشاركة أولياء الأمور فى اتخاذ جميع القرارات التى تؤثر فى البرامج التعليمية المقدمة لأطفالهم وتتفق معه فى هذا الأمر(إيمان النقيب يوليو ٢٠١٢، ٣٥٢).كما تشير(زينب شقير ٢٠٠٥، ٤٧) إلى أهمية توعية أسر أطفال ذوى الإعاقات بأن يعدلوا تفكيرهم حول تربية أطفالهم ويعتبروا قاعات النشاط أفضل مكان لتربيتهم مع إجراء التعديلات وتوفير الخدمات المناسبة.وتفيد نتائج دراسة (أيمن زهران

ISSN 2735-5209

٢٠١٢) بضرورة وجود تواصل و إرشاد أسرى كأحد العوامل التى تساعد على نجاح دمج ذوى الإعاقات مع أقرانهم العاديين.وتفصلها (فاتن على ٢٠١٥، ٥٥) حيث توضح أهمية مشاركة الوالدين لعدد من الأسباب أهمها أنهم يعرفا عن الطفل ما لا يعرفه الآخرون لذا فهما بمثابة معين للمعلمة على فهم الطفل والتخطيط له وعلى الجانب الآخر فإنهما يتأثرا بالتغييرات التى تحدث للطفل نتيجة مروره بخبرات معينة داخل الروضة وبالتالي فمن الضروري مشاركتهم فى اتخاذ القرارات الخاصة بطفلهما.

.يؤكد على هذا (على حنفى صيف ٢٠١٥، ١٠٥) حيث يرى أن الدمج الناجح يتبلور فى رضا الوالدين عن التقدم الذى يحققه الطفل وكذلك رضاهما عن المساعدة والدعم المقدم من فريق العمل.ويشير (اليانورلينش وآخرون ١٩٩٩، ١٩) إلى أنه فى ظل نظام الدمج يتعلم الوالدان طرق جديدة لتعليم الطفل ولهذا فان اتصال المعلمة معهما يقوى وينمى ما يتعلمه الطفل.وقدمت (هلا السعيد٢٠١١، ٩٨) عدد من الوسائل الإجرائية للتواصل الفعال خارج للروضة خاصة مع أسر الأطفال ذوى الإعاقات منها:عقد لقاءات فردية وجماعية مع الأسر، والقيام بزيارات منزلية للوقوف على طبيعة اتجاهات باقى أفراد الأسرة نحو الأطفال، ونمط العلاقات الاجتماعية السائدة داخل الأسرة، والتعرف واقعياً على أبرز نقاط القوة بالأسرة لاستثمارها لصالح الأطفال.

وعن درجة توافر مؤشرات التواصل الفعال خارج الروضة فكما يتضح من الجدول (٥) أن المعلمات عينة البحث أفدن بوجودها بدرجة قليلة وربما يرجع الأمر لعدم الوعى العام بنظام الدمج فضلا عن عدم تمكن المعلمة من أداء هذه المهام لعدم تدريبها على فنيات القيام بها.

تتفق هذه النتيجة مع توصلت إليه دراسة (سهام الزهراني ١٤٣٢/ ١٤٣٣هـ، ٨٧) حيث أفادت بأن التواصل مع المجتمع جاء بدرجة متوسطة ودراسة (سمية منصور، ورجاء عواد ٢٠١٢، ٣٠٣) التى توصلت إلى أن أحد معوقات نجاح الدمج عدم مشاركة أولياء أمور الأطفال فى التخطيط والتنفيذ و التقويم.لما يقدم لأطفالهم.وما رصدته دراسة (سعيد عبد الوهاب ٢٠٠٦، ٥٧٥) من رفض أولياء أمور الأطفال العاديين تواجد أطفالهم مع أقرانهم من ذوى الإعاقات وبوجه عام هناك فهم غير واعى لتجربة الدمج.

ثالثاً: الملامح الرئيسية للتصورالمقترح The main features of the proposed training program

○رؤية ورسالة وفلسفة وأهداف التصور المقترح Vision, Mission, Philosophy and Aims of the suggested perspective

-الرؤية:Vision

انطلاقاً من أن الرؤية حلم مستقبلي يمكن تحقيقه من خلال التصور المقترح فى فترة زمنية معينة وفقاً للإمكانيات المتاحة، وتجيب عن سؤال مفاده ما الذى نريد تحقيقه من البرنامج؟ فإن

ISSN 2735-5209

رؤية التصور الحالي تتمثل فى تنمية الأداء المهنى لمعلمة الظل برياض الأطفال.

-الرسالة:Mission

نظراً لأن الرسالة تعكس الخطط والإجراءات التى سيتم الاعتماد عليها لتحقيق رؤية التصور، وتجيب عن السؤال التالي:ما الإجراءات التى سيتم من خلالها تحقيق رؤية التصور؟ فإن رسالة التصور تتمثل في:

- تقديم خلفية نظرية لموضوع الأداء المهنى لمعلمة الظل؛ تتضمن التعريف بها وأساليب تحديدها ومعوقات تنميتها كما تدركها معلمات الظل من خلال الواقع الميداني، وأبرز مجالات ومعايير الأداء المهنى التى ينبغى أن تتمكن منها لضمان أدائها لعملها على أكمل وجه.
- توفير فرص تدريبية وورش عمل لتدريب وممارسة معلمة الظل لبعض مؤشرات الأداء المهنى فى ضوء نتائج التطبيق الميداني للبحث.

-الفلسفة:Philosophy

تقوم الفلسفة التي بُني عليها االبرنامج المقترح على عدة منطلقات تأسس عليها البحث الحالي وهى:

- اكتساب معلمة الظل لبعض المعارف وممارستها لمؤشرات الأداء المهنى متطلب رئيس لاكتمال منظومة نجاحها فى أداء عملها مع الطفل ذو الاعاقة المدمج
- التدريب أحد الوسائل الفعالة لمساعدة معلمة الظل على اكتساب المعارف والممارسات المتعلقة بمؤشرات الأداء المهنى بما يُعينها على تنفيذ ذلك عملياً مع الطفل المدمج.

-الأهداف:Aims

يهدف التصور المقترح إلى تحقيق الهدفين الآتيين:

١. تزويد معلمة الظل برياض الأطفال بالمعارف النظرية المتعلقة بالكفاءة المهنية.

٢. إكساب معلمة الظل برياض الأطفال مؤشرات الأداء المهنى عملياً.

مراحل التصور المقترح Stags of the suggested perepective

يسير التصور المقترح فى مرحلتين هما : التخطيط والاعداد ،التنفيذ والمتابعة والتقييم المستمر .

المرحلة الأولى :التخطيط والإعداد لمحتوى التصور المقترح

تتضمن هذه المرحلة الإجراءات التالية:

١. تصميم وتجهيز المحتوى التدريبي (التخطيط للمحتوى التدريبي)

وفيه يتم التفكير فيما يلى:

أ- إعداد الحقيبة التدريبية وذلك بالاستعانة بما جاء بالاطار النظري للبحث وما تم التوصل إليه فى الاطار التطبيقى للبحث من نتائج تعلقت بأهمية معايير الأداء المهنى ودرجة توافرها لدى

ISSN 2735-5209

المعلمات ، لتنمية أدائهن المهني إضافة إلى الاستعانة بآراء خبراء يتوفر فيهم التخصص فى تربية الطفل والخبرة فى مجال التدريب.

ب- إعداد خطة لموضوعات اللقاءات والورش التدريبية، والتى تعد بمثابة دليل للمدربين والمتدربات.

ت- تحديد الوسائل والأساليب المستخدمة فى التدريب مع مراعاة تنوعها كما تشير إليها الاتجاهات المعاصرة فى مجال التدريب.

٢. دراسة الجوانب المالية للبرنامج وتحديد الجهات الممولة للبرنامج بما يساعد على توفير المستلزمات المادية لإعداد الحقيبة التدريبية،ودفع المكافآت.....إلخ من مستلزمات.

٣. تخصيص قاعة مناسبة لعقد اللقاءات التدريبية وورش العمل على أن تكون مزودة بأجهزة صوتية ومرئية و أجهزة الكمبيوتر، وتوفير قاعة مناسبة للتدريس المصغر يتم فيها تدريب المتدربات على المهارات المطلوبة ويُفضل أن يتم التدريب فى مواقع العمل كلما كان ذلك ممكناً.

تحديد موعد انعقاد البرنامج بما يناسب المتدربات والمدربين.

المرحلة الثانية: التنفيذ والمتابعة والتقييم المستمر للتصور المقترح.

تعتبر مرحلة تنفيذ التصور و متابعته مرحلة حاسمة يتوقف عليها إلى حد كبير التنبؤ بنجاح البرنامج نظراً لأن هذه المرحلة جوهر البرنامج والمنوط بها تحقيق أهدافه.

يمكن تنفيذ التصور المقترح **من خلال تدريب المعلمات بتقديم المحتوى** التدريبي المقترح خلال ستة أيام بواقع لقاءين يومياً تتراوح مدة اللقاء من ساعتين إلى ثلاث ساعات؛ وعلى ذلك سوف يتم التنفيذ فى إثنا عشر لقاء تدريبي، وورشة عمل على أن يتم تكراره دورياً مع ضرورة تحديثه وفقاً لما يُستجد من متغيرات ووفقاً لنوع الإعاقة التى تدور حولها ورش العمل.مع الأخذ فى الاعتبار أنه يمكن زيادة عدد اللقاءات التدريبية وورش العمل وفق ظروف المعلمات ومدى خبرتهن.كما ينبغى أن يُصاحب هذا التنفيذ متابعة وتقييم مستمر يتم يومياً خلال فترة انعقاد البرنامج.

وفيما يلى يمكن تقديم خطة مقترحة للقاءات التدريبية

اليوم التدريبي الأول

اللقاء الأول:(لقاء تمهيدي)

يُعد اللقاء الأول لقاء تمهيدي حيث يبدأ بالترحيب بالمتدربات يعقبه إلقاء محاضرة يتم التمهيد فيها للبرنامج ويوضح لهن أهدافه ومحتواه ونظام العمل فيه.

اللقاء الثاني:الأداء المهنى لمعلمة الظل برياض الأطفال (مفهومها – أليات تحديدها)

يتم هذا اللقاء وفق الخطوات التالية:

- عرض موضوع اللقاء وسؤال المتدربات عن التوقعات التى يرغبن فى معرفتها عن مفهوم الأداء المهنى لمعلمة الظل برياض الأطفال ومداخل تحديدها.
- عصف ذهني يتم فى مجموعات صغيرة تتكون من ثلاث إلى خمس متدربات يعقبه مناقشة حول كل من المحورين.

ISSN 2735-5209

- عرض تقديمى Power Point للمعايير التى تمت مناقشتها.

تقـــييـــم اليـــــوم التدريبي الأول.

اليوم التدريبي الثاني

اللقاء الأول:معوقات تنمية الأداء المهنى لمعلمة الظل برياض الأطفال

يتم هذا اللقاء وفق الخطوات التالية:

- عصف ذهني عن معوقات تنمية الأداء المهنى لمعلمة الظل برياض الأطفال أثناء عملها ونماذج لها.
- تعرض كل مجموعة مشكلة صادفتها تمثل أحد المعوقات التى تعوق نجاح معلمة الظل فى أداء عملها على الوجه الأمثل ويتم مناقشتها.
- عرض نماذج تمثيلية لمعلمة ظل تمكنت من مواجهة بعض المعوقات التى تقابلها فى العمل مع الطفل المدمج بطريقة فعالة.ونماذج أخرى لم تتمكن المعلمة من مواجهة المشكلة.
- عرض ملخص يوضح أهم معوقات تنمية الأداء المهنى لمعلمة الظل برياض الأطفال.

اللقاء الثاني:مجالات ومعايير الأداء المهنى لمعلمة الظل برياض الأطفال

يتم هذا اللقاء وفق الخطوات التالية:

- التعرف على توقعات المتدربات من هذا اللقاء التدريبي بعد عرض عنوانه.
- تقديم محاضرة مختصرة عن التصنيفات المتعددة لمجالات الأداء المهنى للمعلم ومناقشة المتدربات فى مضمون كل منها، وما وجه إليها من إيجابيات وما أُخذ عليها من سلبيات.
- عرض مجالات ومعايير الأداء المهنى لمعلمة الظل برياض الأطفال باستخدام أجهزة العرض.

تقـــييـــم اليـــــوم التدريبي الثاني

اليوم التدريبي الثالث

اللقاء الأول:الأداء الأكاديمي التخصصي (الوعي المعرفي بنظام الدمج)

يتم هذا اللقاء وفق الخطوات التالية:

- عصف ذهني فى مجموعات عن أهم مؤشرات معيار الوعي المعرفي بنظام الدمج التى يجب أن تعرفها معلمة الظل.
- مناقشة كل مجموعة فيما توصلت إليه من مؤشرات.
- التوصل إلى قائمة بمؤشرات الوعي المعرفي بنظام الدمج وعرضها على المتدربات.

اللقاء الثاني:تطبيقات الأداء الأكاديمي التخصصي (الوعي المعرفي بنظام الدمج).

يتم هذا اللقاء وفق الخطوات التالية:

- يطلب المدرب من كل مجموعة اختيار عدد من مؤشرات الوعي المعرفي بنظام الدمج.
- عصف ذهني للمجموعات حول معارفهن عن كل مؤشر.

ISSN 2735-5209

- عرض المجموعات مع ضرورة تقديم التغذية الراجعة لهن من خلال أقرانهن فى المجموعات الأخرى أو من خلال تسجيل الفيديو – إذا أمكن –
- يعرض المدرب المعارف المتعلقة بمؤشرات الوعي المعرفي بنظام الدمج
- تقوم أحد المتدربات مع مجموعتها بإعادة العرض على ضوء التغذية الراجعة المقدمة

تقـــييـم اليـــــوم الـتدريبي الثالـث

اليوم التدريبي الرابع

اللقاء الأول: الأداء الأكاديمي التخصصي (التمكن من إدارة برنامج الأنشطة المقدمة للأطفال المدمجين)

يتم هذا اللقاء وفق الخطوات التالية:

- مراجعة تصنيف مجالات ومعايير الأداء المهنى لمعلمة الظل برياض الأطفال,
- عصف ذهني فى مجموعات عن مؤشرات التمكن من إدارة برنامج الأنشطة المقدمة للأطفال المدمجين التى ينبغي أن تمارسها معلمة الظل.
- مناقشة كل مجموعة فيما توصلت إليه من مؤشرات.
- التوصل إلى قائمة بمؤشرات التمكن من إدارة برنامج الأنشطة المقدمة للأطفال المدمجين وعرضهاعلى المتدربات.

اللقاء الثاني: تطبيقات الأداء الأكاديمي التخصصي (التمكن من إدارة برنامج الأنشطة المقدمة للأطفال المدمجين)

يتم هذا اللقاء وفق الخطوات التالية

- يطلب المدرب من كل مجموعة اختيار عدد من مؤشرات التمكن من إدارة برنامج الأنشطة المقدمة للأطفال المدمجين.
- عصف ذهني للمجموعات حول ممارستهن لهذه المؤشرات.
- عرض المجموعات مع ضرورة تقديم التغذية الراجعة لهن من خلال أقرانهن فى المجموعات الأخرى أو من خلال تسجيل الفيديو – إذا أمكن –
- يعرض المدرب المعارف المتعلقة بمؤشرات التمكن من إدارة برنامج الأنشطة المقدمة للأطفال المدمجين.
- تقوم أحد المتدربات مع مجموعتها بإعادة العرض على ضوء التغذية الراجعة المقدمة.

تقـــييـم اليـــــوم التدريبي الرابـع

اليوم التدريبي الخامس

اللقاء الأول: الأداءات الاجتماعية الإنسانية (التواصل الفعال داخل الروضة الدامجة)

يتم هذا اللقاء وفق الخطوات التالية:

- مراجعة تصنيف مجالات ومعايير الأداء المهنى لمعلمة الظل برياض الأطفال,

ISSN 2735-5209

- عصف ذهني فى مجموعات عن مؤشرات مؤشرات التواصل الفعال داخل الروضة التى ينبغى أن تمارسها معلمة الظل لتنجح فى عملها بالروضة الدامجة.
- مناقشة كل مجموعة فيما توصلت إليه من مؤشرات.
- التوصل إلى قائمة بمؤشرات التواصل الفعال داخل الروضة وعرضهاعلى المتدربات.

اللقاء الثاني:ا الاجتماعية الإنسانية (التواصل الفعال داخل الروضة الدامجة)

يتم هذا اللقاء وفق الخطوات التالية:

- يطلب المدرب من كل مجموعة اختيار عدد من مؤشرات التواصل الفعال داخل الروضة الدامجة
- عصف ذهني للمجموعات
- عرض المجموعات مع ضرورة تقديم التغذية الراجعة لهن من خلال أقرانهن فى المجموعات الأخرى أو من خلال تسجيل الفيديو – إذا أمكن–
- يعرض المدرب المعارف المتعلقة بمؤشرات التواصل الفعال داخل الروضة الدامجة
- تقوم أحد المتدربات مع مجموعتها بإعادة العرض على ضوء التغذية الراجعة المقدمة.

تقـييـم اليـــوم التدريبي الخامـس

اليوم التدريبي السادس

اللقاء الأول:ا الأداءات الاجتماعية الإنسانية (التواصل الفعال خارج الروضة الدامجة)

يتم هذا اللقاء وفق الخطوات التالية:

- مراجعة تصنيف مجالات ومعايير الأداء المهنى لمعلمة الظل برياض الأطفال,
- عصف ذهني فى مجموعات عن مؤشرات مؤشرات التواصل الفعال خارج الروضة التى ينبغى أن تمارسها معلمة الظل لتنجح فى عملها بالروضة الدامجة.
- مناقشة كل مجموعة فيما توصلت إليه من مؤشرات.
- التوصل إلى قائمة بمؤشرات التواصل الفعال خارج الروضة وعرضهاعلى المتدربات.

اللقاء الثاني:

الأداءات الاجتماعية الإنسانية (التواصل الفعال خارج الروضة الدامجة)

يتم هذا اللقاء وفق الخطوات التالية:

- يطلب المدرب من كل مجموعة اختيار عدد من مؤشرات التواصل الفعال خارج الروضة الدامجة
- عصف ذهني للمجموعات
- عرض المجموعات مع ضرورة تقديم التغذية الراجعة لهن من خلال أقرانهن فى المجموعات الأخرى أو من خلال تسجيل الفيديو – إذا أمكن–
- يعرض المدرب المعارف المتعلقة بمؤشرات التواصل الفعال خارج الروضة الدامجة

ISSN 2735-5209

- تقوم أحد المتدربات مع مجموعتها بإعادة العرض على ضوء التغذية الراجعة المقدمة.

تقـيـيـم اليـــــوم التدريبي السـادس

رابعا: توصيات البحث Rrecommendations of the research

فى ضوء ما تم عرضه فى الإطار النظري والميداني للبحث جاء بالتصور المقترح من تدريب للمعلمات يمكن تقديم عدد من التوصيات التى تعتقد الباحثة بأهميتها كجوانب أساسية فى نجاح التصور المقترح وتفعيله من هذه التوصيات ما يلى:

١. تطبيق التصور المقترح لتقويمه والتعرف على فعاليته فى تنمية الأداء المهنى لمعلمة الظل برياض الأطفال.

٢. تقديم التصور المقترح وما ورد به من برنامج تدريبي للإدارة العامة لرياض الأطفال بوزارة التربية والتعليم للاستعانة به فى تدريب معلمة الظل برياض الأطفال. والاستعانة بما جاء بالبرنامج المقترح كقائمة أولية يمكن التعديل فيها لتدريب معلمة الظل سنويًا وفق ما يستجد من متغيرات.

- مراجعة برامج إعداد معلمة رياض الأطفال بكليات رياض الأطفال وكليات التربية والتربية النوعية والاهتمام بتضمين مقررات تهتم بالأطفال ذوى الإعاقات أو على الأقل تناولها فى المقررات ذات الصلة الموجودة فعلياً بالبرامج الحالية.

المراجع:

أولاً:المراجع العربية

١.ابن منظور (د.ت)**:لسان العرب،** الجزء الثالث، تحقيق عبد الله على الكبير وآخرون، دار المعارف، القاهرة.

٢.آمال محمد يوسف، سلوى سيد موسى، وفاء السيد محمود (إبريل ٢٠١٣)**:**فاعلية برنامج التدخل المبكر بنظام الدمج فى تنمية بعض مهارات السلوك التكيفى لطفل ما قبل المدرسة المعاقين ذهنياً، بحث مقدم للملتقى الثالث عشر للجمعية الخليجية للإعاقة بعنوان" **التدخل المبكر – استثمار للمستقبل**"، المنامة

٣.أحمد بن على غنيم (يوليو ٢٠٠٥)**:**تطبيق مبادىء إدارة الجودة الشاملة وعلاقتها بالكفايات المهنية لدى المعلمين فى المدارس الثانوية الحكومية للبنين بالمدينة المنورة، **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية**، ١٧ (٢)، ١٣-١٣١.

٤.أحمد عبد المعبود أبو زيد شطا(٢٠١٢)**:الكفايات الخارجية لشعبة التربية الخاصة بكليات التربية فى مصر**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، جامعة المنوفية.

٥.أسامة بطاينة، ومد الله الرويللى (٢٠١٥)**:**اتجاهات المعلمين نحو دمج الأطفال ذوى الإعاقات الحركية فى المدارس الحكومية، **المجلة الأردنية فى العلوم التربوية**، ١١ (٢)، ١٤٥-١٦٨.

ISSN 2735-5209

٦.أسماء عبد الله العطية (إبريل ٢٠١٢):متطلبات دمج الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين من وجهة نظر معلميهم، **مجلة الطفولة والتربية**، ١٠(١)(٤).، ١٩٣-٢٨٩.

٧.أسماء محمود محمد عطيه(مارس ٢٠١٥):فاعلية استخدام الألعاب الإلكترونية التعليمية فى تنمية المهارات الحياتية لدى أطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، **المؤتمر الدولى الرابع للتعليم الإلكترونى والتعليم عن بعد "تعلم مبتكر لمستقبل واعد**، الرياض.

٨. أيمن رمضان زهران (مايو ٢٠١٢):فاعلية التكامل بين الإرشادالأسرى والمدرسي فى دمج المعاقين عقلياً فى المدارس العادية،والسلوك التكيفى لهم من وجهة نظر عينة من معلمى التربية الخاصة، بحث مقدم إلى الملتقى الثاني عشر للجمعية الخليجية للإعاقة بعنوان" **الدمج المجتمعى الشامل فى ضوء الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوى الإعاقة**"، مسقط

٩. إبتهاج محمود طلبة، سميرة عبد العال، فرماوى محمد فرماوى(د.ت):عناصر المحتوى التدريبي لرفع الكفاءة التربوية لمعلمة الروضة، متاح على **http://academy.moe.gov.eg/pdf/kg/educat/eduqualification.pdf**

١٠. إبراهيم الحسن الحكمي (٢٠٠٤):الكفاءات المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه وعلاقتها ببعض المتغيرات، **مجلة رسالة الخليج العربي**، ٢٤(٩٠)، ١٣-٧٩.

١١. إبراهيم عباس الزهيرى (٢٠٠٧):**تربية المعاقين ونظم تعليمهم، إطار فلسفى وخبرات عالمية** ط٢، دار الفكر العربى، القاهرة.

١٢.إبراهيم محمد شعير (٢٠٠٨):التدريس للفئات الخاصة، مكتبة مصر العامة ، القاهرة.

١٣. إيمان خليل حجى (ديسمبر٢٠٠٦):الدمج التربوى للأشخاص المكفوفين بدولة قطر (الماضى والحاضر والمستقبل)، **مجلة التربية**، ١٥٩ (٣٥)، ٢٣٤:٢٤١

١٤. إيمان العربى محمد النقيب (إبريل٢٠١٢):تصور مقترح لبرنامج تدريبي لرفع الكفاءة المهنية لمعلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة، **مجلة الطفولة والتربية**، ١٠(٢) (٤) ، ١٤٧-١٩٠.

١٥. .....(يوليو ٢٠١٢):دمج ذوى الاحتياجات الخاصة فى مؤسسات رياض الأطفال:رؤية فلسفية ، **مجلة الطفولة والتربية**، ١١(٤).، ٣٣٩-٣٧٦.

١٦. إيمان فؤاد كاشف (٢٠٠٨):دراسة تقويمية لتجربة دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين، بحث منشور فى كتاب **التربية الخاصة دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين**، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ١٧- ١١٠.

١٧. إيمان فؤاد كاشف، وهشام إبراهيم عبد الله (٢٠٠٧):**تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال**

ISSN 2735-5209

ذوى الاحتياجات الخاصة، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

١٨. إيناس سعيد عبد الحميد الشتيحى (يناير ٢٠١١):متطلبات الدمج برياض الأطفال فى ضوء آراء المعلمات، **مجلة الطفولة**،٧، ١٦٣-٢١٦

١٩. .....(يناير ٢٠١٤):فاعلية برنامج تدريبي قائم على إستراتيجية القبعات الست فى تنمية مهارات إدارة قاعة النشاط لدى المعلمة المساعدة، **مجلة الطفولة**، ١٦، ٩٩ – ١٧٦.

٢٠. .....(يناير ٢٠١٦):برنامج تدريبي مقترح لتنمية الكفاءة المهنية لمعلمة الظل برياض الأطفال، **مجلة التربية وثقافة الطفل**، العدد ٦ الجزء الأول

٢١. باسم صالح مصطفى العجرمي (٢٠١١):**فعالية برنامج تدريبى مقترح لتطوير الكفايات المهنية لطلبة معلمى التعليم الأساسى بجامعة الأزهر – غزة فى ضوء إستراتيجية إعداد المعلمين ٢٠٠٨**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية،جامعة الأزهر-غزة.

٢٢. بطرس حافظ بطرس (٢٠٠٩):**سيكولوجية الدمج فى الطفولة المبكرة**، دار المسيرة، عمان.

٢٣. تهانى محمد عثمان منيب (٢٠٠٨):**اتجاهات حديثة فى رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة**،الأنجلو المصرية، القاهرة.

٢٤. جمال الخطيب (٢٠١٢):**استخدامات التكنولوجيا فى التربية الخاصة** ط٢، دار وائل، عمان.

٢٥. جمال الخطيب ومنى الحديدى (٢٠٠٥):**التدخل المبكر "التربية الخاصة فى الطفولة المبكرة** " ط٣، عمان، دار الفكر.

٢٦. حازم زكي عيسى و صلاح أحمد الناقة (نوفمبر ٢٠٠٩):تقويم الكفاءات المهنية التي يمتلكها أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بالجامعة الإسلامية من وجهة نظر طلبتهم وفق معايير الجودة، بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الثاني بعنوان " **دور التعليم العالي في التنمية الشاملة** " كلية التربية،جامعة الأزهر –غزة

٢٧. حسام محمد مازن (٢٠١٢):**المناهج التربوية لذوى الاحتياجات التربوية الخاصة**، المكتبة الأكاديمية، القاهرة.

٢٨. حنان محمد فوزى الصادق (٢٠١٠):تصور مقترح لتنمية مهارات الاتصال لدى معلمات رياض الأطفال، المؤتمر العلمى الثالث، **تربية المعلم العربى وتأهيله:رؤى معاصرة** فى الفترة من ٦-٨ إبريل،كلية العلوم التربوية، جامعة جرش الخاصة، ٧٦١:٧٢٧.

٢٩. خالد بن ناصر الجميعة (يوليو ٢٠١١):استخدام الدمج العكسى كإستراتيجية لتحسين مهارات التواصل الاجتماعى لدى الطلاب العاديين وذوى الإعاقة بمدارس شموع الأمل للتربية الخاصة والتأهيل بالمملكة العربية السعودية، المؤتمر العلمى لقسم الصحة النفسية بكلية التربية جامعة بنها بعنوان **الصحة النفسية:نحو حياة أفضل للجميع (العاديين وذوى**

ISSN 2735-5209

الاحتياجات الخاصة)،٦٣٣- ٦٥٤.

٣٠. خالد عوض البلاح والفرحاتى السيد محمود (يوليو ٢٠٠٩):تقييم الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة المستهدفين للدمج فى المدارس العادية، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الثالث بعنوان **آفاق جديدة فى تقويم أداء التعليم قبل الجامعى:واقع ورؤى**، المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى.

٣١. خالد رمضان عبد الفتاح سليمان (يناير ٢٠١١):الكفايات اللازمة لمعلمى المعوقين عقلياً فى ظل نظام الدمج ودور كليات التربية فى إعدادها، **مجلة كلية التربية جامعة بنها**، ٢٢ (٨٥)

٣٢. خوله أحمد يحيى، ماجدة السيد عبيد (٢٠١٤):**أنشطة للأطفال العاديين ولذوى الاحتياجات الخاصة فى مرحلة ما قبل المدرسة** ،دار المسيرة ،عمان.

٣٣. دياب عيد دياب، أسامة كمال الدين سالمان (٢٠٠٩):فعالية برنامج مقترح فى تنمية بعض الكفايات المهنية لمعلمى ذوى الاحتياجات الخاصة، **مجلة البحوث النفسية والتربوية كلية التربية جامعةالمنوفية**،٢٤ (١)، ٣٩-٦٣.

٣٤. ديان برا دلى ومارغريت سيرز و ديان سوتلك (٢٠٠٠):**الدمج الشامل لذوى الاحتياجات الخاصة مفهومه،وخلفيته النظرية**، ترجمة زيدان أحمد السرطاوى، وعبد العزيز السيد الشخص، وعبد العزيز الجبار، دار الكتاب الجامعى، العين.

٣٥. رامى السيد عفيفي إبراهيم (٢٠١٢):**العلاقة بين قوة الأنا وكل من الكفاءة الأكاديمية والكفاءة الاجتماعية ودافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعة**، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

٣٦. راندا مصطفى الديب (يوليو٢٠٠٧):المشكلات التى تواجه عملية دمج الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمى الأول بعنوان"**التربية الخاصة بين الواقع والمامول**"، المجلد الثاني،كلية التربية، جامعة بنها، ٤٩٣-٥٠٢.

٣٧. زينب محمود شقير (٢٠٠٥):**خدمات ذوى الاحتياجات الخاصة** الدمج الشامل، التدخل المبكر، التأهيل المتكامل.ط٢،المجلد الثالث،.مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

٣٨. ..... (٢٠٠٩):**ذوى الاحتياجات الخاصة بين التشخيص والتعليم العلاجى**، الاتحاد، القاهرة

٣٩. .....(٢٠١٣):**الاتجاهات المعاصرة فى التشخيص التكاملي والتعليم العلاجي والرعاية لذوي الاحتياجات الخاصة**، المجلد الأول مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

٤٠. سامية أحمد شوقى الشهابي (٢٠١٣): **الخصائص السلوكية لدى الأطفال العاديين والمعاقين عقلياً فى ضوء نظام الدمج**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال،جامعة

ISSN 2735-5209

القاهرة.

٤١. سحر بنت أحمد الخشرمى (٢٠٠٣):دمج الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى المدارس العادية، دراسة مسحية لبرامج الدمج فى المملكة العربية السعودية،**مجلة جامعة الملك سعود** للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية(١)،(١٦).

٤٢. .سعيد كمال عبد الحميد عبد الوهاب (مايو ٢٠٠٦):دمج الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى مدارس التعليم العام بين الواقع والمامول، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمى الرابع لكلية التربية، جامعة بنى سويف بعنوان"**دور الأسرة ومؤسسات المجتمع المدني فى اكتشاف ورعاية ذوى الاحتياجات الخاصة**"، ٥٧١-٥٧٩.

٤٣. سميرة أبوزيد نجدي (٢٠٠١):تصور مقترح لتربية الطفل المعوق مع الطفل العادى فى مرحلة رياض الأطفال، بحث منشور فى كتاب **برامج وطرق تربية الطفل المعوق قبل المدرسة**، زهراء الشرق، القاهرة ١١٧- ١٣٧.

٤٤. سمية منصور ورجاء عواد (٢٠١٢):تصور مقترح لتطوير نظام دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة رياض الأطفال في سورية في ضوء خبرةبعض الدول – (دراسة مقارنة)، **مجلة جامعة دمشق**، ٢٨ (١)، ٣٠١:٣٥٦.

٤٥. سهام بنت حاتم الزهراني (١٤٣٢/ ١٤٣٣هـ):**الكفايات المهنية لقيادة التغيير لدى مديرات مدارس التعليم العام الحكومي بمدينة مكة المكرمة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

٤٦.سوسن شاكر مجيد (٢٠٠٨): **اتجاهات معاصرة في رعاية وتنمية مهارات الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

٤٧. السيد عبد المولى أبو خطوة (مارس ٢٠١٥):أثر برمجية مقترحة قائمة على الألعاب الإلكترونية في تنمية بعض مهارات الثقافة البصرية واستخدام الحاسوب لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية، **المؤتمر الدولى الرابع للتعليم الإلكترونى والتعليم عن بعد "تعلم مبتكر لمستقبل واعد**، الرياض.

٤٨. صالح الصوفى وآخرون (٢٠٠٧):كفايات معلمي الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، **سلسلة دراسات وبحوث**، مركز البحوث والتطوير التربوى، الجمهورية اليمنية.١-١٩٠.

٤٩. صالح عبد الله هارون (٢٠١٥): آفاق مستقبلية لدمج ذوى الإعاقات البسيطة فى الفصل العادى، متاح على

http://activities.uofk.edu/multisites/Uofk_activities/images/stories/act%for٢٠%prospects٢٠%papers/future/٢٠١٣ivities/Humanities٢٠%mild٢٠%with٢٠%people٢٠%of٢٠%integration٢٠%the٢٠season pdf, ٢٠%regular٢٠%the٢٠%in٢٠%disabilities

ISSN 2735-5209

Accessed date 12/11/2015.

٥٠. صبحى حمدان أبو جلالة (مارس٢٠٠٩):اتجاهات نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مؤسسات التعليم (ممارسات وتحديات)، **التربية،** (١٦٨)، ٩٤-١١٩.

٥١. طارق طشطوش، وعلي جروان، ومحمد مهيدات، وزايد بني عطا (٢٠١٣):ظاهرة الاحتراق النفسي والرضا الوظيفي والعلاقة بينهما لدى معلمي غرف المصادر في الأردن، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)** ٢٧(٨)، ١٧٢٧-١٧٦٢.

٥٢. عائشة يحي حسن عامرى (٢٠١٤):**دمج التلاميذ المعاقين عقلياً بالتعليم العام بالمملكة العربية السعودية (دراسة تقويمية)**، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوي، جامعة القاهرة.

٥٣. عادل بن عبد الله الغانم (ديسمبر٢٠١٢):الكفايات المهنية لمعلمى تلاميذ متعددى الإعاقة داخل الصف، **مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس،** (٢٦)، ١-٢٨.

٥٤. عادل عبد الله محمد (٢٠٠٤):**الإعاقات العقلية، سلسلة ذوى الاحتياجات الخاصة (٨)**، دار الرشاد، القاهرة.

٥٥. عادل محمد العدل (٢٠١٣):**صعوبات التعلم وأثر التدخل المبكر والدمج التربوى لذوى الاحتياجات الخاصة**، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

٥٦. عبد الرحيم الشراح (٢٠٠١):**الهندسة الداخلية لذوى الاحتياجات الخاصة**، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

٥٧. عبلة محمد الجابر صغير (٢٠٠٨):**الكفاءة المهنية للمعلم وعلاقتها بالذكاء الوجداني في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات للآداب و العلوم و التربية، جامعة عين شمس.

٥٨. عبير جفال (٢٠١٠):الدمج الشامل بين النظرية والتطبيق،إعداد المعلمين للعمل فى المدارس الشاملة، المكتبة الالكترونية، أطفال الخليج ذوى الاحتياجات الخاصة.متاح على

http://www.gulfkids.com/pdf/Jaffal_Damge.pdf, Accessed date10/3/2015

٥٩. عبير محمود فهمي منسي(يناير ٢٠١٤):برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات تصميم برامج طفل الروضة لدى عينة من معلمات رياض الأطفال ببورسعيد فى ضوء احتياجاتهن التدريبية، **مجلة الطفولة** ،١٦، ٦٢٣- ٦٧٠.

٦٠. عمر بن عبد الله مغربي (١٤٢٨/ ١٤٢٩هـ):**الذكاء الانفعالي وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى عينة من معلمى المرحلة الثانوية فى مدينة مكة المكرمة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

ISSN 2735-5209

٦١. فاتن أحمد ربيع على(سبتمبر ٢٠١٤):واقع الكفايات المهنية لمعلمة الدمج بمحافظة الفيوم، منشور على موقع كلية رياض الأطفال جامعة الفيوم، **مجلة الطفولة**، ١٩، ٨٧١– ٨٨٨.

٦٢. فاتن أحمد ربيع على (٢٠١٥):**برنامج تدريبي لتنمية مهارات الدمج لدى الطالبة المعلمة بكلية رياض الأطفال**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية رياض الأطفال،جامعة القاهرة.

٦٣. فاتن إبراهيم عبد اللطيف وممدوح عبد الرحيم الجعفرى (مايو ٢٠٠٨):فاعلية معلمة الظل فى تنمية بعض المهارات الاجتماعية للأطفال القابلين للدمج بمرحلة رياض الأطفال، **مجلة رابطة التربية الحديثة**،١(٢)، ١٦١–١٧٩.

٦٤. فتيحة أحمد بطيخ وإيناس سعيد الشتيحى (٢٠١٥):دمج المعاق طفلاً ومراهقاً مع العاديين في ظل التكنولوجيا الرقمية المساعدة وتقنياتها هل يحقق أهداف تربيته؟ أم يعوقه؟ورقةعمل مقدمة للمؤتمرالعلمى الخامس (الدولى الأول) بعنوان **التربية العربية فى العصر الرقمى "الفرص والتحديات** " فى الفترة من ١٢–١٣ أكتوبر، كلية التربية جامعة المنوفية ، ١٠١–١١٨.

٦٥. فهيمة السعيد محمد عشماوى (٢٠١٥): **تصور مقترح لإعداد معلم الظل بكليات التربية فى ضوء فلسفته**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.

٦٦. فوزية بنت عبد الباقى الجمالي (تموز ٢٠٠٩):تقويم تجربة دمج ذوي الحاجات الخاصة مع التلاميذ العاديين فى التعليم الأساسي من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين، وأولياء الأمور فى سلطنة عمان، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، ٧ (٢)، ٧٨– ١٢٥.

٦٧.كمال سالم سيسالم (٢٠١٥):**الدمج فى مدارس التعليم العام وفصوله**، دار المسيرة، عمان.

٦٨.كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٩):**التدريس لذوى الاحتياجات الخاصة**، عالم الكتب، القاهرة.

٦٩.لمى رمو (٢٠١٣/٢٠١٢):**فاعلية برنامج تدريبي قائم على الكفايات فى اتقان أداء معلمات رياض الأطفال لأدوارهن التربوية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.

٧٠. مجدى إبراهيم (يوليو٢٠٠٨):التربية مدى الحياة وتنمية المواطنة الفاعلة،ورقة عمل منشورة فى **المؤتمر الأول للجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية بعنوان تربية المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية** ٨٩:٧٥.

٧١. محمد على كامل (٢٠٠١):**القياس والإرشاد النفسى فى ميدان التربية الخاصة**، دار الطلائع، القاهرة.

٧٢. محمد كمال أبوالفتوح عمر (٢٠١١):اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو دمج أطفال الأوتيزم (الأطفال الذاتويين) مع أقرانهم العاديين في المدارس العامة "دراسة سيكولوجية

ISSN 2735-5209

في ضوء بعض المتغيرات"، بحث منشور في مجلد الأعمال **الكاملة للمؤتمر العلمي الثاني لقسم الصحة النفسية بكلية التربية،جامعة بنها**، (١)، ٤١٥-٤٦٤.

٧٣.محمود محمد إمام عامر (مايو ٢٠١٢):إستراتيجيات عملية لتكييف وتطويع المنهج وطرق التريس فى المدارس الدامجة، بحث مقدم إلى الملتقى الثاني عشر للجمعية الخليجية للإعاقة بعنوان" **الدمج المجتمعى الشامل فى ضوء الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوى الإعاقة** "، مسقط.

٧٤.مريم السيد نور الدين (٢٠٠٤): **أثر دمج الأطفال ذوى التأخر العقلي البسيط فى مرحلة ما قبل المدرسة مع الأطفال الأسوياء فى تنمية بعض العمليات المعرفية لديهم**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

٧٥.مصطفى عبد السميع محمد، سهير محمد حوالة (٢٠٠٥): **إعداد المعلم:تنميته وتدريبه**، دار الفكر، عمان.

٧٦. ممدوح عبد الرحيم الجعفرى، هناء صلاح عبد الرحيم (٢٠١١):**البيئة التربوية ودمج غير العاديين بمؤسسات رياض الأطفال (إستراتيجيات للإدارة)**، دار المعرفة الجامعية، الأسكندرية.

٧٧. منال كامل أحمد بهنس (سبتمبر ٢٠٠٩):المهارات الأساسية للمعلمات لتطبيق آليات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة فى مرحلة رياض الأطفال، **مجلة الطفولة** (٢).

٧٨. منى محمد السيد الحرون (٢٠٠٦): **دراسة مقارنة لإعداد وتدريب معلمات رياض الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مصر وبعض الدول المتقدمة**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

٧٩. منى محمد على جاد (٢٠١٠): فعالية استخدام المستحدثات التكنولوجية لضمان جودة التأهيل المهنى للطالبة معلمة الظل بكليات رياض الأطفال، بحث منشور فى المؤتمر الدولى الثاني (السنوى التاسع) بعنوان "**رياض الأطفال فى ضوء ثقافة الجودة**" ٤-٦ مايو، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، ٣٣١ – ٣٥٥.

٨٠. نجاة فتحي سعيد طه (٢٠١٤): **برنامج لتنمية بعض عادات العقل وأثره على بعض مهارات السلوك الاجتماعى لدى الأطفال ضعاف السمع المدمجين**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

٨١. نعيمة على بيومى عياد (٢٠١٢):**أثر أساليب دمج الأطفال المعاقين عقلياً مع العاديين على كل من دافع التواد والإنجاز والتوافق النفسى لديهم**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة المنوفية.

٨٢. هلا السعيد (٢٠١١):**الدمج بين جدية التطبيق والواقع**، الأنجلو المصرية، القاهرة.

٨٣. .....(٢٠١٢):**الدمج الأكاديمي والتجهيزات الفيزيقية للفصول وغرف المصادر**،

ISSN 2735-5209

الأنجلو المصرية، القاهرة.

٨٤. هناء عبد الحميد عيسى السيد (٢٠١٣):**الكفايات المهنية اللازمة لدور معلمات الروضة فى ضوء معايير الجودة،** رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية النوعية، جامعة بنها.

٨٥. وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٩): **قرار وزارى رقم (٩٤) بتاريخ ٢٠٠٩/٤/٢٨.بشأن قبول التلاميذ ذوى الإعاقة البسيطة بمدارس التعليم العام.**

٨٦. وزارة التربية والتعليم (مكتب مستشار التربية الخاصة) (٢٠١٠): **بيان بالمواد المعدلة بالقرار الوزارى رقم (٩٤) بتاريخ ٢٠٠٩/٤/٢٨.بشأن قبول التلاميذ ذوى الإعاقة البسيطة بمدارس التعليم العام**

٨٧. وزارة التربية والتعليم (٢٠١٢/٢٠١١): **الأساس النظري لمنهج حقى ألعب وأتعلم وأبتكر،**

٨٨. وزارة التربية والتعليم (٢٠١٥/٢٠١٤):**الخطوط الإرشادية للدمج فى رياض لأطفال، مشروع تحسين التعليم فى مرحلة الطفولة المبكرة،** الشروق الحديثة، القاهرة.

٨٩. وفاء إبراهيم الحسانين محمد (٢٠١٤):**تصور مقترح للتنمية لمعلم الأطفال المعاقين عقلياً فى ضوء بعض الاتجاهات التربوية الحديثة،** رسالة ماجستير غير منشورة،كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة

٩٠. اليانورلينش و كارين هيبل و بيني سيميز و جوسا وشات (١٩٩٩):**التخلف العقلي، دمج الأطفال المتخلفين عقلياً فى مرحلة ما قبل المدرسة،** ترجمة سمية جميل وهالة الجرواني، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

91. Ackerman, L.(Jan 2016) : Inclusion :A Journey So Far and Lessons Learned, Available at, **http://www.tacanow.org/family-resources/inclusion-a-journey-so-far-lessons-learned/,** Accessed date 2/21/ 2016**.**
92. Ainscow, M., Dyson, A.& Weiner, S.(2013):From exclusion to inclusion:ways of responding in schools to students with special educational needs, CfBT Education Trust, Available at **http://files.eric.ed.gov/fulltext/ED546818.pdf**, Accessed date 2/29/2016**.**
93. Balachandran, K.(Aug2014**):**Turning the spotlight on the shadow teacher, Available at **http://www.deccanherald.com/content/426628/turning-spotlight-shadow-teacher .html,** Accessed date 2/18/2012.
94. Buchek, A.,.(2016):The ways of developing professional efficiency of teachers psychologists in polycultural environment, Available at **udmurt.conf.udsu.ru/files/1299419882.**doc, Accessed date 2/19/2016
95. Henninger, w.,& Gupta, S.(2014):**How do children benefit from inclusion?**, books Publishing, Available at **www.Brookes Publishing.com**, Accessed date 9/11/2015
96. Huish, M, (2104):The mainstream Kindergarten teacher's perspective of pragmatic skills of children who are deaf or hard of hearing aligned with common core standards "All Graduate Plan B and other Reports, Available at **http://digitalcommons.usu .edu/gradreport** ,Accessed date 9/11/2015.
97. Karth, D.(2010):Mainstreaming special needs students:Understanding the debate , Article published in Helium, Available at

ISSN 2735-5209

http://www.helium.com/items/880867-mainstreaming-special-needs-students-understanding-the-debate, Accessed ate 5/11/2010.

98. Lee, F., Tracey, D., Barkerb, K., Fana, J &Yeung, A.(2014):What predicts teachers' acceptance of students with special educational needs in kindergarten?, **Australian Journal of Educational & Developmental Psychology**(14), 60-70.
99. Manansala, M. & Dizon, E.(Dec.2008):,Shadow teaching scheme for children with Autism and attention deficit-hyperactivity disorder in regular schools, Education Quarterly, *66* (1), 34-49.
100. Mylod, M.(2010):Mainstreaming special needs students:Understanding the debate, Article published in Helium, Available at **http://www.helium.com/items/880867-mainstreaming-special-needs-students-understanding-the-debate**, Accessed date 5/11/2010
101. .Sadler, J.(2005):Knowledge, attitudes and beliefs of the mainstream teachers of children with a preschool diagnosis of speech/language impairment.Child Language Teaching and Therapy, 21(2), 147-163.
102. Turnbull, A., Winton, P., Blacker, J., Salkind, N.(March.2010):Mainstreaming in the Kindergarten Classroom:Perspectives of Parents of Handicapped and No handicapped Children, Journal of early intervention, (32).
103. Westwood, P.(2005):Adapting Curriculum and Instruction:An achievable goal ? **International Journal of Disability, Development and Education,.**54(4), 367-371**.**

ISSN 2735-5209